

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — ٢٠ اغورة

AL-ANBA DAILY - JERUSALEM FRI. 8 SEPTEMBER 1972 VOL. IV. NO 1187 אגי 20 יומי המחיר עתון אל—אנבא

القدس – الجمعة ٨ ايلول ١٩٧٢ – الموافق ٢٩ رجب ١٣٩٢ – العدد ١١٨٧ السنة الرابعة

« ايلول الاسود » تنذر حكومة المانيا الغربية

القاهرة – قدمت منظمة – ايلول الاسود – انذارا الى حكومة المانيا الغربية طلبت فيه تسليم جثث المسلحين القتلى في ميونيخ فورا كما طلبت تسليم المسلحين الجرحى الذين القت سلطات المانيا الغربية القبض عليهم في الحادث على ان يتم تسليم القتلى والجرحى لاي عاصمة عربية باستثناء عمان •

احتياطات امن مشددة في مقر الامم المتحدة

الامم المتحدة – رويتر – قال ناطق بلسان الامم المتحدة ان احتياطات الامن في مقر الامم المتحدة قد شددت في اعقاب حادث مقتل الرياضيين الاسرائيليين في ميونيخ •

وقال : لقد اعيد تنظيم توزيع رجال الامن في ضوء التوتر الحالي ، وان حراسا اضافيين قد وضعوا في تلك المناطق المفتوحة للزوار وفي الشرفات المخصصة للجمهور •

وعزز بوليس مدينة نيويورك ايضا اجراءات الامن حول البعثات العربية والاسرائيلية لدى الامم المتحدة والقنصليات والمباني الاخرى التابعة للدول العربية واسرائيل •

منظمة التحرير تندد بمشروع الحسين

دمشق – الوكالات – نددت اللجنة التنفيذية لمنظمة تحرير فلسطين التي اجتمعت يومي ٣و٤ ايلول الحالي في دمشق برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة بمشروع الملك حسين الخاص بانشاء مملكة عربية متحدة تضم ضفتي نهر الاردن •

وذكرت اللجنة ان هذا المشروع هو مخطط اردني – اسرائيلي يهدف الى تصفية المشكلة الفلسطينية معتمدا بذلك على الخونة وعلى العملاء الموجودين في الضفة الغربية وقطاع غزة •

ودعا البيان جميع نظم الحكم وجميع القوى الوطنية والتقدمية العربية الى تحمل مسؤولياتها الوطنية تجاه كل ما يجري تدبيره في عمان •

مسؤولية جرائم المسلحين

اسرائيل تلقيها على الدول العربية التي تساعد المنظمات وتناشد دول العالم منع تكرار اعمال الاجرام في اراضيها

اللد – عتيم – جرت بعد ظهر أمس في مطار اللد مراسيم تشييع جثث أعضاء الوفد الاولمبي الاسرائيلي العشرة ضحايا الجريمة الوحشية التي ارتكبها المسلحون في ميونيخ •

وقد وصلت الى المطار ظهر امس نعوش الضحايا كما وصل على متن نفس الطائرة باقي اعضاء الوفد الاولمبي الاسرائيلي الذين بقوا على قيد الحياة •

وحضر مراسيم التشييع جمهور غفير يقدر بـ ٥٠٠٠ شخص يمثلون جميع طبقات الشعب في اسرائيل وممثلو شعوب وديانات من ارجاء العالم • وكان في مقدمتهم رئيس الدولة السيد زلمن شزار وأعضاء الحكومة والكنيست واعضاء السلك الدبلوماسي ورئيس اركان الجيش وكبار ضباط الجيش والشرطة وكبير الحاخامين وممثلون عن جميع الطوائف في اسرائيل •

اما رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير فقد تغيبت عن الحضور نظرا لوفاة شقيقتها •

والقى السيد يغئال الون نائب رئيسة الوزراء كلمة باسم الحكومة قال فيها ان الدول العربية التي تقدم المساعدات للمنظمات المسلحة تتحمل مسؤولية عن الجرائم التي ترتكبها هذه المنظمات لا تقل عن مسؤولية المنظمات نفسها مؤكدا ان الدول العربية ستتحمل هذه المسؤولية •

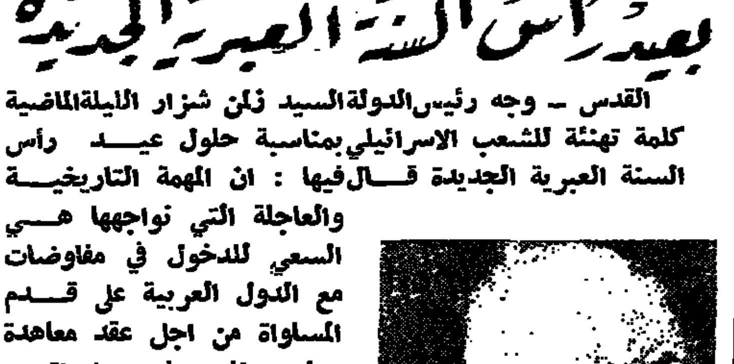
وقال السيد الون ان الجرائم البشعة التي ارتكبها المسلحون في الماضي والتي ذهب ضحيتها اطفال في طريقهم الى المدرسة وحجاج مسيحيون في مطار اللد والجريمة النكراء الاخيرة في ميونيخ ، ان جميع هذه الجرائم تدل على ان هؤلاء ليسوا محاربين من اجل الحرية كما يدعون

البقية على ص ٨ ع ٥

قوة اسرائيلية تقوم بتمشيط قرية لبنانية

لمراسلنا العسكري – قامت امس قوة دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي بعملية تمشيط في المنطقة التي وقع فيها اشتباك ليلة الخميس بالقرب من قرية برعام التعاونية في الجليل بين دورية اسرائيلية وجماعة من المسلحين اسفر عن مقتل احد افراد الدورية واحد المسلحين • وفي اثناء عملية التمشيط امس واشتبكت قوة الدورية مع مسلح وقتل اثناء تبادل النار معه •

وواصلت القوة الاسرائيلية عملية التمشيط متتبعة اثار المسلحين التي اوصلها الى قرية يارون اللبنانية الواقعة على بعد كيلومترين ونصف شمالي برعام • وعادت القوة الى الاراضي الاسرائيلية بعد ان اجرت عملية تمشيط في القرية اللبنانية • ولم تقع اصابات بين افراد القوة الاسرائيلية •



تهنئة رئيس الدولة بعيد رأس السنة العبرية الجديدة

القدس – وجه رئيس الدولة السيد زلمن شزار الليلة الماضية كلمة تهنئة للشعب الاسرائيلي بمناسبة حلول عيد رأس السنة العبرية الجديدة قال فيها : ان المهمة التاريخية والعاجلة التي تواجهها هي السعي للدخول في مفاوضات مع الدول العربية على قدم المساواة من اجل عقد معاهدة صلح معنا ، ونحن على اتم الاستعداد لذلك في السنة الجديدة ايضا •

وقد استهل رئيس الدولة كلمته

البقية على ص ٨ ع ٨

كلمة الأنباء

بمناسبة عيد رأس السنة العبرية تتقدم «الانباء» باحر التهاني بهذا العيد راجية ان تكون السنة الجديدة سنة سلام وخير وبركة •

وبهذه المناسبة ستحتجب «الانباء» عن الصدور يوم الاحد القادم على ان تستانف الصدور يوم الاثنين كالمعتاد •

اشتباكات بين البوليس والطلبة في تشيلي

سانتياغو – رويتر – استخدم البوليس الهراوات والغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه في اشتباكات جديدة مع طلبة المدارس العليا الذين تظاهروا ضد حكومة الرئيس التشيلي سلفادور الليندي اليسارية •

ووقعت الاشتباكات ليلة الخميس في اعقاب خطاب القاه الدكتور الليندي يوم الثلاثاء ، وحذر فيه بان الاطاحة بحكمه سيعني القضاء على تشيلي •

مصر تحمل المانيا الغربية مسؤولية المجزرة التي وقعت في ميونيخ

القاهرة – الوكالات – اعلنت الحكومة المصرية امس انها تحمل المانيا الغربية كل المسؤولية عن الحادث الاجرامي الذي وقع في ميونيخ والذي ذهب ضحيته ١١ من الرياضيين الاسرائيليين كما لاقى فيه خمسة من المسلحين العرب وضابط شرطة الماني وقائد احدى طائرات الهليكوبتر مصرعهم •

وعقب متحدث رسمي مصري على تصريحات الناطق باسم حكومة المانيا الغربية قائلا ان مصر لم تعلم بتفصيلات حادث ميونيخ الا عن طريق وكالات الانباء العالمية وما نقلته من بيانات للحكومة الالمانية •

والمتتبع لهذه البيانات يدرك بوضوح ان حكومة المانيا الغربية قد تصرفت تصرفا غير سليم لايتسم بالحكمة ويتعين ان تتحمل هي نتائجها وعليها وحدها تقع المسؤولية كاملة •

فاولا : اعلنت حكومة المانيا الغربية عن رغبتها في ترحيل المسلحين ومعهم الرهائن في طائرة خاصة الى اي بلد عربي •

ثانيا : ان حكومة المانيا الغربية كما جاء في تصريحاتها الرسمية نقلت المسلحين والرهائن الى مطار حربي امريكي تابع لحلف الاطلنطي كانت قد اعدت لهم فيه كمينا بدلا من ان تفي بوعدها السابق بترحيلهم من مطار مدني الى اي بلد عربي وفق ما سبق ان تعهدت به رسميا للمسلحين

وقال المتحدث انه من هذه الانباء والتصريحات الرسمية يتضح ان مصر لا دخل لها من قريب او بعيد بكل هذه التصرفات التي قامت بها حكومة المانيا الغربية •

وان مصر ليؤسفها ان تجد حكومة المانيا وقد خالفت ما تعهدت به ولم تحترم كلمتها توزع الاتهام على مصر والعرب • وتساءل المتحدث الرسمي قائلا : الم يكن من الاوفق لحكومة المانيا كبلد مستقل ان تتصرف ازاء هذا الحادث بما يجب ان تحافظ به على ما تعهدت به بدلا من محاولة التخلص من مسؤوليتها بالقاء الاتهامات على مصر •

وقد لاحظ المتحدث ان التصرفات

البقية على ص ٨ ع ٧

كوريا الجنوبية تسحب جميع قواتها من فيتنام الجنوبية

سيول – رويتر – اعلن السيد يونغ شيك كيم وزير خارجية كوريا الجنوبية امس ان كوريا الجنوبية ستسحب جميع قواتها من فيتنام الجنوبية التي يبلغ عددها ٣٨٫٠٠٠ رجل في غضون ستة اشهر اعتبارا من شهر كانون الاول القادم وقال هذا القرار نهائي •

وابلغ السيد كيم الصحفيين ان سايغون قد ابلغت هذا القرار امس الاول وان قائد القوات الكورية في فيتنام الجنوبية قد تلقى تعليمات بوضع تفاصيل الانسحاب •

جريمة ميونيخ هزت ضمائر زعماء العالم في كل مكان

القدس – لاتزال برقيات التعازي والاستنكار على العمل الاجرامي الذي وقع في ميونيخ والذي ذهب ضحيته ١١ من الرياضيين الاسرائيليين تنهال على اسرائيل • وقد هز هذا العمل ضمائر زعماء الدول في مختلف انحاء العالم الذين ما زالوا يسمعون اصوات الاستنكار والتنديد بهذا العمل الوحشي •

ومن جملة برقيات التعازي التي تلقاها رئيس الدولة السيد زلمن شازار برقية من الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا واخرى من ملكة الدنمارك وبرقية من رئيس حكومة الدنمارك ووزير خارجيتها •

يوم حداد في نيويورك

واعلن رئيس بلدية نيويورك السيد جون ليندسي عن يوم امس يوم حداد على ارواح الرياضيين الاسرائيليين واصدر السيد ليندسي بيانا ندد فيه بشدة بالعمل الاجرامي •

واتهم السناتور جورج ماكغفرن المرشح الديمقراطي لرئاسة الولايات المتحدة مصر ولبنان بمشاركتهما المسؤولية عن اعمال الارهاب التي يقوم بها مجرمون دوليون لغرض تدمير دولة اسرائيل •

وقال ماكغفرن في خطاب القاه امام مجلس الحاخامين في جنوب كاليفورنيا ان هناك طريقا واحدا فقط لوضع حد لموجة الارهاب هذه وهي ان جميع العالم يقاطع ويعاقب كل دولة تاوي هؤلاء المجرمين وتقدم

البقية على ص ٨ ع ٥

مبادأة امريكية لخطوات ضد اعمال الارهاب

واشنطن – و• ص• ف – اعلن امس الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية السيد تشارلز بري ان وزارة الخارجية طلبت الى الممثلين الدبلوماسيين لـ ٤٠ دولة الاشتراك في محادثات ترمي الى اتخاذ خطوات جماعية ضد الارهاب •

وقال الناطق ان المشاورات قد تستمر ايام او اسابيع او اشهر على ضوء الحقيقة ان المشكلة معقدة جدا وتتطلب زمنا طويلا لايجاد حل لها •

اعدام شاب في طهران

طهران – رويتر – اعدم شاب في التاسعة عشرة كان قد اعترف بانتمائه الى حركة ثورية ايرانية رميا بالرصاص هنا فجر امس •

وكانت محكمة عسكرية قد ادانت الشاب وهو مهدي رضا في شهر ايار الماضي بقتل احد ضباط البوليس في معركة بالرصاص وبالتامر على الدولة وبالانتماء الى عصابة مسلحة •

اصوات نبيلة واخرى منكرة

لم توار التراب يوم أمس جثث الرياضيين الاسرائيليين الاحد عشر فقط ، بل ووري ايضا كل عطف وتأييد كانت المنظمات تتمتع به في بعض الاوساط في العالم ، كما ووريت التراب ما تبقى لهذه المنظمات من سمعة ومكانة • فاصوات الاستنكار الشديد التي صدرت من العالم اجمع ، باستثناء بعض الدول مريضة النفوس ، هي صفعة كبرى للايدي الملطخة بالدماء ووصمة عار في جبين المنظمات ومن يقف وراءها ويمدها بالعون والتشجيع •

اما تلك الاصوات المنكرة التي اشادت بجريمة ميونيخ ، وتلك الاصوات التي حملت المانيا الغربية المسؤولية عن الجريمة لعدم خضوعها الى ابتزاز القتلة ، فستبقى وحيدة تشوبها وصمة عار لن تمحى •

لقد ووريت التراب امس جثث ضحايا جرم ميونيخ البشع ،ولكن ذكراه ومغزاه ونتائجه ستبقى بارزة للعيان ، عيان الجميع في كل مكان ومكان •

كتاب للجعبري من رابطة الدفاع اليهودية

وردنا من بلدية الخليل ما يلي :

تلقى سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل امس كتابا من «رابطة الدفاع اليهودية» تدعوه فيه للحضور امام «قاضي محكمة الشعب اليهودية في القدس» في يوم ٢٨ ايلول الجاري لمحاكمته عن الجرائم التالية :

١ – الاشتراك في مقتل السكان اليهود في الخليل في سنة ١٩٢٩ •

٢ – الاشتراك في مقتل السكان اليهود في غوش عصيون في سنة ١٩٤٨

ومن الجدير بالذكر ان «رابطة الدفاع اليهودية» هي جماعة صغيرة من المتطرفين التي لا تحظى بتاييد رسمي او شعبي •

أزمة الشرق الاوسط يبحثها وزيرا خارجية تركيا ولبنان

بيروت – رويتر – اعلن السيد خليل ابو حمد وزير الخارجية اللبنانية بعد اجتماعه بالسيد خلوق بايولكن وزير خارجية تركيا انه تباحث مع السيد بايولكن في ازمة الشرق الاوسط •

وقال انه يامل ان تحصل لقاءات قريبا بين المسؤولين الاتراك والمسؤولين اللبنانيين وان مثل هذه اللقاءات تفيد القضية العربية •

وكان السيد بايولكن قد وصل الى بيروت امس من بغداد وعاد الى بلاده مساء امس •

مشروع سوري يتعلق بالعمل العربي يقدم لمجلس الجامعة

دمشق – رويتر – اعلن السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان سوريا ستقدم الى مجلس الجامعة العربية مشروعا يتعلق بالعمل العربي في المرحلة الراهنة •

وقد اعلن السيد خدام ذلك في تصريح صحفي ادلى به قبل مغادرته دمشق امس الى القاهرة على رأس وفد رسمي لحضور اجتماعات وزراء خارجية دول اتحاد الجمهوريات العربية المقرر ان تبدأ مساء امس واجتماعات مجلس الجامعة العربية التي ستبدأ يوم السبت غدا على مستوى وزراء الخارجية •

طرق وقف اعمال الارهاب يبحثها روجرز والسفير الاسرائيلي في واشنطن

واشنطن – الوكالات – اعلن السفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة السيد اسحق رابين ليلة الخميس ان لا اقل من ٦ دول عربية تساعد المنظمات الفلسطينية المسلحة•

وقال السيد رابين انه يجب ان يؤكد لهذه الحكومات بكل وضوح مسؤوليتها عن الاعمال الارهابية لانها تشجع جماعات الارهاب الصغيرة والمتطرفة هذه على ارتكاب اعمال فظيعة كالجريمة التي ارتكبت في ميونيخ •

وادلى السيد رابين باقواله هذه للصحفيين لدى خروجه من اجتماع مع وزير الخارجية الامريكية السيد وليام روجرز بناء على دعوة الاخير لبحث الطرق لوضع حد للاعمال الارهابية التي يقوم بها المسلحون العرب •

وقال السيد رابين ردا على اسئلة صحفيين ان ثلاث دول عربية على الاقل – ليبيا والكويت والسعودية – وكذلك حكومات عربية اخرى تقدم المساعدة للمنظمات •

تعزية

الى رئيسة الحكومة السيدة غولدا مئير نرفع احر التعازي بوفاة المرحومة

شقيقتها

لها الرحمة وللسيدة رئيسة الوزراء طول البقا

الشيخ جبر معدي

نائب وزير الاتصال

بصدد الحداد القومي على مصرع الرياضيين الاسرائيليين المأسوف عليهم ، الغيت المعايدات التقليدية التي تجري عادة في عيد رأس السنة العبرية في منزل رئيس بلدية حيفا السيد موشه فليمان ، ومنزل كاتب المدينة السيد موشه روفه • وهما يتمنيان لجميع المواطنين سنة سعيدة ومباركة •

بلدية حيفا

هكذا من الاصل

بلدية اريحا وسكانها يستنكرون جريمة ميونيـــخ

اريحا ــ عن محمد ناصرية ــ قام يوم امس الحاج شفيق بالي رئيس البلدية وبرفقته اعضاء المجلس البلدي في اريحا بزيارة حاكم اريحا العسكري في مكتبه حيث رفعوا له باسم المجلس البلدي واهالي وسكان مدينة اريحا التعازي للحكومة الاسرائيلية والشعب الاسرائيلي بمصرع اعضاء الفريق الاسرائيلـــي الذين ذهبوا ضحية جريمة ميونيخ كما اعربوا عن استنكارهم لوقوع هذه الجريمة البشعة •

يتهم بالتجسس

الناصرة ــ لمراسلنا ــ سمح رسميا بنشر اسم المتهم بقضايا امنية الذي كان قد اعتقل قبل حوالي شهرين وقدمت ضده لائحة اتهام في المحكمة المركزية في الناصرة ويدعى محمد ابو راس من الناصرة ــ ٣٨ سنة ــ وجاء في لائحة الاتهام التي سمح بنشر قسم منها فقط انه كانت للمتهم اتصالات مع عميل اجنبي وقدم معلومات يمكن ان يستفيد منها العدو وتهدف الى الاضرار بأمن الدولة ، هذا وقد قررت المحكمة ابقاء المتهم رهن التوقيف حتى انتهاء محاكمته •

١٤ الف طالب وطالبة في المدارس الرسمية والاهلية بالناصرة

الناصرة ــ لمراسلنا ــ اكثر من ألف ولد وبنت من الناصرة انضموا هذه السنة الى الالاف من زملائهم التلاميذ وجلسوا على مقاعد الدراسة ومعهـــم المئات من أبناء القرى الذيـــن انضموا للتعليم في الصفوف التاسعة الالزامية والمجانيـــة التي طبق العمل بها ابتداء من هذه السنة في مدينة الناصرة•

وبلغ عدد الصفوف التاسعة الجديدة ١٤ صفا خصص نصفها لطلاب القرى المجاورة التي لم تفتتح في مدارسها مثل هذه الصفوف منها صف خاص للقرويين في المدرسة الثانوية الصناعية أورت عمال وهكذا بقيت بلديـــة الناصرة ومدارسها الثانوية الملجـــأ الوحيد للقرويين كي يغرفوا من مناهل العلم والمعرفة وقد خصصت بلدية الناصرة من ميزانيتها الاعتيادية للسنة المالية ٧٢-٧٣ مبلغ مليوني ليرة لشـــؤون التعليم والصرف على المدارس وحسب الاحصائيات الرسمية التي لدى قسم المعارف والثقافة في بلدية الناصرة يتعلم في المدارس الرسمية والاهلية الثانوية والابتدائية اكثر من ١٤ الف طالـــب وطالبة يشكلون اكثر من ثلث سكان المدينة وقد استغلت بلدية الناصرة العطلة الصيفية فقامت بتحضير وتجهيز ٥٠ غرفة دراسية جديدة منهـــا ١٩ غرفة من الباطون الترومي تبرعـــت وزارة المعارف والثقافة بـ١٦ غرفة منها كما انجزت البلدية الجناح الثانـــي للمدرسة الرسمية ــ هـ ــ والذي يتألف من ست غرف وتوابعها كما قامـــت بنصب سياج حول ارض هذه المدرسة وتعبيد ساحاتها ويجري العمل على قدم وساق لانهاء بناء المدرســـة الحديثة الواقعة قرب فرانك سيناترة لتكون جاهزة للتعليم في السنـــة الدراسية القادمة كما ان البلديـــة تخطط لبناء مدارس جديدة في احياء المدينة المختلفة وحسب البرنامج فان في نية البلدية انهاء بناء مدرستـــين في كل سنة حتى تتمكن من سد النقص في غرف التدريس واستيعـــاب الاف التلاميذ الذين يؤمون المدارس سنويا

شاب عربي يطعن صاحب مقصف بسكين

ايلات ــ طعن صاحب مقصف في ايلات ليلة الخميس عندما حـــاول الفصل بين جماعتين من الشبان اليهود والعرب اللتين ثار بينهما جدال عـــلى اساس المأساة التي حدثت في ميونيخ

وقد تحول الجدل الى شجار حاول اثناءه صاحب المقصف ان يفصل بين المتشاجرين ولكن احد الشبان العرب طعنه بسكين في بطنه •

وقامت شرطة ايلات بنقله الـــى المستشفى في ايلات حيث علـــم ان حالته لا تدعو الى القلق •

وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادث

دعوة مندوب الأنباء لزيارة بريطانيا

نابلس ــ تلقى الزميل محمد عميره المندوب العام لجريدة ــ الانباء ــ في منطقة الضفة الغربية مؤخرا دعوة من منظمة الشبيبة البريطانية ــ فرع الصداقة العربية الفلسطينية ــ لزيارة بريطانيا لالقاء محاضرات عن القضية الفلسطينية في اماكن مختلفة مـــن جامعات ومراكز لندن •

وقد قبل الزميل محمد عميره الدعوة وحدد اليوم الاول من شهر تشرين الاول القادم لها •

موجـــة السخـــط والاستنكـــار تعم جميع الاوساط العربية في اسرائيل

تنكيس الاعلام فوق جميع المباني العامة بالناصرة حداداً على ضحايا ميونيخ

الناصرة ــ لمراسلـــنا ــ نكست يوم امس في الناصرة اعلام الدولة فوق جميع الدوائر والمؤسسات الحكومية والشعبية حدادا على ارواح الرياضيـــين الاسرائيليين الذين ذهبـــوا ضحية الغدر والاجرام التـــي اقترفتها ايدي المخربين الاثيمة في ميونيخ •

واستمرت يوم امس في الناصـــرة والقضاء حملة واسعة من الاستنكار والتعازي من قبل المواطنين العـــرب الذين ارسلوا برقياتهم الاستنكاريـــة وتعازيهم الى كل من رئيسة الوزراء ونائبها والى سكرتير عام الهستدروت ومنظمة هبوعيل والاتحـــاد الرياضـــي وارسلت البرقيات من قبل لجان الموظفين في المكاتب الحكومية المختلفة في المدينة ومن الجمعيات التعاونية في المنطقة ومن العمال العرب فـــي الميشاكيم ومن رجال الدين المسلمين والمسيحيين ومن الهيئات التدريسية في مدارس الناصرة والقضاء ومن شخصيات معروفة في المدينة وكلها شجبت مثل هذه الاعمال الطائشة التي سفكت فيها دماء اناس ابرياء وتبرأ من هـــذه الاعمال الشهامة والاخلاق العربية •

وقد علمت انه سيقام يوم الاثنين القادم في الناصرة مؤتمر عربي يهودي من ابناء الناصرتين لاستنكار هـــذه الجريمة التي اقترفت مع الرياضيين الاسرائيليين الابرياء •

وجاء من مراسلنا احمد جبارين ان موجة الاستنكار للجريمة النكراء التي ذهب ضحيتها الرياضيون الاسرائيليون في ميونيخ عمت مختلف الاوســـاط الشعبية والعامة في منطقة المثلث •

فقد شجب مجلس ام الفحم المحلي بشدة هذا الحادث المؤلم وصرح السيد احمد جابر رئيس المجلس ان الجريمة التي ارتكبت بحق اولئك الاشخاص الابرياء الحقت ضررا كبيرا بالقضية العربية واثبتت ان مرتكبيها انعدمت فيهم المقومات الانسانية اما السيد احمد خضر وهو مدير مدرسة في ام الفحم فذكر ان عملية الغدر المذكورة لا تمت بصلة الى الخلق والضمير العربـــي الاصيل وذكر السيد احمد صادق رئيس فريق هبوعيل الرياضي ومدير مدرسة في ام الفحم انه قد صدم للحادث سيما وانه كرياضي امن دائما بأن الرياضة هي خلق سامي يجب ان يرتفع فوق الحقد السياسي واي تصرفات تنعدم فيها المسؤولية •

وتحدث السيد محمد شريـــده السكرتير السابق للقائمة الشيوعية الجديدة ــ راكاح ــ فذكر ان موقف حزبه يمقت ويستنكر اعمال الغدر والاجرام اي كان مرتكبوها ومن ناحية اخرى اعرب كل من المحامي محـــمد مصاروه والسيد سليمان مصالحة عضوا مجلس كفر قرع المحلي وعدد مـــن الشباب المثقف في المنطقة عن شجبهم لهذه الجريمة وبعثا بتعازيهما الـــى الحكومة والعائلات الثكلى •

هذا وقد تركت اخبار الجريمة اثرا بارزا على العمال ابناء المثلث الذين اعربوا عن استهجانهم واستنكارهم مجمعين ان تصرفا اعوج كهذا يعتبر طعنة خبيثة بما تسعى اليه وتنشده شعوب المنطقة من سلام واخاء •

وجاء من مراسلنا في عكا ان نائب رئيس الكنيست السيد الياس نخلة بعث امس ببرقيات تعاز للعائلات الثكلى ولرئيسة الحكومة والشعـــب الاسرائيلي استنكر فيها بشدة وشجب فيها الاعمال البربرية والوحشية التي قام بها بعض المسلحين بقتل احـــد عشر لاعبا رياضيا اسرائيليا من الذين اشتركوا في الالعاب الاولمبية في ميونيخ بالمانيا •

وقال ان هذه الاعمال ان دلت على شيء فانها تدل على عدم المسؤولية وعدم التفكير بالعواقب الوخيمة التي ستؤثر على طريق المفاوضات التـــي اتخذتها الحكومة المصرية مؤخـــرا باتصالاتها مع الدول الغربية •

وليعلم هؤلاء المتهورون ان شعوب هذه المنطقة هي بامس الحاجة وفي هذه الايام بالذات للتقارب والتفاهم بدل قتل الابرياء بدم بارد والقيام بالاعمال التخريبية •

كما عقدت سكرتارية الدائـــرة العربية في الهستدروت في منطقـــة الجليل الغربي جلسة استثنائية صباح امس حضرها نائب رئيس الدائـــرة العربية السيد يوسف خميس وعاملو الهستدروت في المنطقة واستنكروا هذا الحادث البشع الذي تعرضت لـــه البعثة الاسرائيلية في ميونيخ •

طلاب عرب جامعيون يستنكرون حادث ميونيخ

وبعث الطلاب العرب في جامعة بار ايلان بعريضة لاتحاد الطلبـــة الجامعيين نددوا فيها بالعمل الاجرامي الذي حدث في ميونيخ • .

وجاء في العريضة ان هذه الجريمة نفذت من قبل عصابة من القتلة هادفة الى وضع حد لاي حل عادل للنزاع الشرق اوسطي •

واعرب الطلاب عن مشاركتهـــم العائلات الثكلى حزنها واساها •

وقد وقع على العريضة جميع الطلاب العرب في الجامعة والذين يبلغ عددهم حوالي ١٠٠ طالبه وطالب •

مقتل عـــابر سبيل من الظاهرية

الرملة ــ عتيم ــ قتل السيد احمد سليم البطاطا من سكان الظاهرية عندما كان يعبر الشارع على مقربة من الرملة فصدمته سيارة مما ادى الى اصابتـــه بجراح بليغة نقل على اثرها الـــى مستشفى كبلان برحوبوت حيث قرر الاطباء وفاته •

وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادث•

رئيس واعضاء المجلس المحلي الطيبة

يستنكرون بشدة العمل الاجرامي الذي وقع على الرياضيين الاسرائيليين في ميونيخ ويتقدمون باحر التعازي الى دولـــة اسرائيل حكومة وشعبا ولعائلات الثكلى بمصابهم الاليم

حسن كامل عبيد
رئيس المجلس المحلي

تعزيـــة واستنكـــار

عائلة الاسدي في قرية دير الاسد ــ الجليل الغربي تستنكر بشدة العمل الوحشي بالاعتداء على الوفد الرياضي الاسرائيلي في ميونيخ • كما تقدم تعازيها القلبية الى رجال الدولة وللعائلات الثكلى •

عنهم : حسين نعمة اسدي

تعزيـــة واستنكـــار

عمال الميشكيم العرب في الناصرة والقضاء ومديرهم السيد جبران عودة جبران يستنكرون العمل الاجرامي الوحشي الذي قامت به جماعة من المخربين الجبناء في ميونيخ خلال الالعاب الاولمبية ويتقدمون باحر التعازي الى حكومة وشعب اسرائيل وللعائلات الثكلى •

عمال الميشكيم العرب
ومديرهم في الناصرة والقضاء

تعزيـــة واستنكـــار
لجنة عمال الهستدروت في الطيبة

تستنكر بشدة العمل الاجرامي الوحشي الذي قامت بهجماعة من ذوي العقول المريضة بالاعتداء على الوفد الاسرائيلي للالعاب الاولمبية في ميونيخ ، وتقدم التعازي القلبية لرجال الدولـــة وللعائلات الثكلى •

لطفي جبارة



المركز الثقافي العربي ــ اليهودي في حيفا

يستنكر الاعتداء الاجرامي الوحشي على ابطالنا في ميونيخ

ويقدم تعازيه القلبية لرئيسة الوزراء وعائلات الشهداء •

تعزيـــة واستنكـــار

باسم سكان قرية كفر ياسيف يستنكر المجلس المحلي بشدة العمل الوحشي الذي قامت به حفنة من ذوي العقول المريضة بالاعتداء على الوفد الاسرائيلي للالعاب الاولمبية في ميونيخ • ويقدم احر التعازي لرئيس الدولة ورئيسة الوزراء وللعائلات الثكلى ولعموم شعب اسرائيل ، ويناشد الضمير العالمي استنكار ومقاومة هذه الاعمال المنافية للانسانية •

الطائفة المـــارونية في حيفـــا

تشجب العمل البربري الذي كان ضحيته أعضاء من الفريق الرياضي الاسرائيلي للالعاب الاولمبية في ميونـــيخ • واذ هي تشجب هذا العمل الذي قام به حفنة من ذوي العقول المريضة • تتقدم بأحر التعازي الى عائلات الضحايا الابرياء وللمسؤولين في الدولة وللجمهور الاسرائيلي كافة •

الطائفة المارونية في حيفا

تعزيـــة واستنكـــار

الهيئات التدريسية وطالبات وطلاب المدارس الابتدائية والمدرسة الصناعية الثانوية في الطيبـــة (المثلث) تستنكر العمل الاجرامي الغير انساني الذي قامت به جماعة من المخربين الذين خرجوا عن الضمير والانسانية . والذي ذهب ضحيته أفراد المنتخب الاسرائيلي للالعاب الاولمبيـــة في ميونيـــخ • نرسل تعازينا الحارة الى رئيسة الحكومة ونائبها ووزير المعارف والشعب عامة والى أهالي الضحايا •

الاســـد .. والمائـــة مليـــون !

يميل بعض المسؤولين العرب الى ترديد عبارات التهديد والوعيد . والمبالغة في وصف مظاهر القوة والاستعداد التي لديهم ، وفي نفس الوقت . يقللون من شأن الطرف الثاني ، ويستخفون بما لديه من قدرة وامكانيات ..

والصراع العربي ـ الاسرائيلي أصبح يرتبط في ذهن المواطن العربي بشعارات ثابتة ، يكثر الحكام من استخدامها .. مثل : ما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة .. لا صوت فوق صوت المعركة .. امامنا معركتان .. معركة الثأر .. ومعركة التحرير ..! وترتفع بعض الاصوات محذرة من صراع طويل قاس .. او حرب شاملة تمتد الى عهود الابناء والاحفاد .. وتحرض اصوات اخرى على العنف والكراهية .. وتحاول ان تلصق بالعدو كل صفات النقص والتجريح .. وتتهمه بالغدر والتآمر ..

وقد استمعت ـ بسخط واشمئزاز ـ الى احد المسؤولين عن التوجيه في اذاعة عربية . وهو يردد ابياتا تدعو الى الشر والهلاك ..

ان نسيتم اذى العدو هلكتم
فتواصوا بالحقد جيلا فجيلا
وازرعوا الحقد في الجوانح حتى
يجد الحقد في السيوف سبيلا

ومن ادلة المبالغة . تفاخر القادة والرؤساء بضخامة اعداد الجيوش التي اعدوها للموت ..

«سوريا تضع ما يقارب من ربع مليون جندي في مواجهة اسرائيل ..» «انا مستعد لدفع مليون شخص ثمنا للنصر في المعركة القادمة . لكن على الاسرائيليين ان يجهزوا انفسهم بمليون آخر ..»

«٨٠٠ الف جندي من أعز واغلى رجال مصر وشبابها . ينتظرون اشارة البدء ..»

ولاول مرة . يرفع الرئيس السوري حافظ الاسد . شعارا جديدا ـ مائة مليون عربي محارب ـ

«اي حل لمشكلة الشرق الاوسط . لا بد ان يكون عبر النضال العسكري والسياسي .. التصميم على الحرب سيبقى ابدا ما دام هناك شبر من الارض في ايدي اسرائيل .. هذا هو التصميم .. اما التنفيذ، ففي الوقت المناسب..! ان احدا لا يمكنه أن يمنعني من اتخاذ قرار اعلان الحرب على اسرائيل.. اننا بشعبنا، وبامكانياتنا، وبتخطيطنا، وبتصميمنا، وبالاستفادة من اصدقائنا، يمكن ان نحقق النصر ..! في اي وقت يحارب المائة مليون عربي . ويحارب البترول العربي ، وتحارب الثروة العربية في معركة واحدة، يومها يكون النصر لنا ..!»

مزايدات ومغالطات

وهكذا يثبت ـ أسد سوريا ـ بانه لا يقل حماسا واندفاعا عن سائر القادة والزعماء العرب ، ويستحق ان ينال المرتبة الاولى . في مجالات المزايدة والقشر والمغالطة بين ـ سلاطين القش والكرتون ـ

في سنة ١٩٤٨ . اشتركت سبع دول عربية في الحرب العربية الاسرائيلية . وبلغ عدد القوات العربية المحاربة ٢٠ الف جندي ..

وفي سنة ١٩٦٧ ، اشتركت ١٣ دولة عربية في الحرب . وبلغ عدد الجنود الذين عبئوا للقتال ٢٠٠ الف جندي .

اما في الحرب القادمة، فسوف تشترك ١١ دولة عربية . ويعد الرئيس الاسد بانه سيجهز مائة مليون محارب ..!

ولا شك ان مثل هذه الحرب ستكون امرا خارقا للعادة ، ومفاجأة كبرى لم يشهد العالم مثيلا لها ..

ولكن ، هناك امورا كثيرة تجعلنا لا نثق بكلام الرئيس الاسد وتشك في قدرته على تحقيق وعوده .. ومنها:

أولا ـ ان الرئيس السوري يعتمد على امكانيات وتصميم وتخطيط الشعوب العربية .. والاوضاع الحالية لشعوبنا تدل على تفرق الامكانيات وانعدام التصميم وفقدان التخطيط .. حتى بين دول الاتحاد الثلاثي . لا يوجد اي تنسيق او تضامن .. واوضح دليل، تفق مصر وليبيا على اقامة وحدة كاملة بينهما .. دون اشراك سوريا .. ايضا ، تناقض وجهات النظر بين الرؤساء الثلاثة في مسائل كثيرة .. الاسد يمتدح اصدقاءه الروس ، ويشيد بمساعداتهم . والقذافي يلعن الروس، ويصفهم بانهم امبرياليون ..!

ثانيا ـ الرئيس السوري يدعو الى استخدام البترول العربي والثروات العربية في المعركة .. واصحاب البترول والثروات ليسوا على استعداد للتنازل عن حقوقهم ، وتسليمها للرئيس الاسد . وما دامت مثل هذه الثروات ليست بايدينا . وكيف يصح ان نعتبرها من اسلحة المعركة ..؟ والرئيس الاسد يعلم تماما . ان أحد شركائه في الاتحاد . يملك اضخم مصادر الثروة في العالم العربي ـ فلم لا يجرب ان يقنع زميله اولا بضرورة استخدام البترول في المعركة ..؟! الرئيس القذافي تفاخر قبل أيام بانه استطاع ان يحرر ليبيا.. وتجاهل وجود شركات النفط الاجنبية في بلاده ..!

ثالثا ـ الرئيس السوري يعتمد على سلاح اجنبي في حروبه ..

ـ الاتحاد السوفياتي دولة صديقة . ولن يتوقف عن تسليحنا ـ وقد فشلنا في حروبنا السابقة لاننا لم نحسن استخدام الاسلحة الاجنبية التي كانت

بقلم : سني البيطار

متوفرة بكميات هائلة .. وما دمنا عاجزين عن صنع اسلحتنا بايدينا ، فسوف نظل ضعفاء . تابعين للغير ، واذن . فلا مجال للتفاخر بالقوة ، وتوجيه التهديدات ...

الكثرة العددية

رابعا ـ الرئيس السوري يعتمد على الكثرة العددية في حروبه ..

ـ مائة مليون عربي سوف يتغلبون على ثلاثة ملايين يهودي في معركة واحدة ـ وقد اثبتت الهزائم السابقة بطلان هذا التفكير .. ولكن . يظهر ان رؤساءنا ـ وهم من قادة الهزيمة ـ لا يزالون يتمسكون بنفس الاساليب القديمة . ويخططون لانزال المزيد من الضربات بشعوبهم ..

ومن ناحية أخرى، شعوبنا العربية، رغم تفوقها في الكثرة العددية ، وفي مصادر الثروة ، تعيش في ظروف التخلف ، والبؤس ، والحرمان ، وذلك بفضل الانظمة الاستبدادية الحاكمة التي تنحصر مهمتها في تثبيت الجهل وسيادة الظلام ..

وهذا لا يعني ان الشعوب ستظل راضية باوضاع الذل والعبودية الى الابد .. سوف تكتشف شعوبنا حقيقة ـ الممثلين الحاكمين ـ من أعداء الحرية والتقدم والحياة.. سوف تزيل شعوبنا انظمة الاستبداد والظلام .. وتقيم انظمتها الديمقراطية التي تؤمن بحقوق الانسان وتعترف بحقوق الشعوب .. وتسعى من اجل سيادة مبادىء التعايش والتعاون وتحقيق التقدم والرقي والرخاء .

خامسا ـ الرئيس السوري يهمل تماما تقدير قوة ـ الطرف الثاني ـ ولا يولي أي اعتبار لوجوده او لردود الفعل التي يمكن ان تصدر عنه .. ترى ، هل يتوقع ـ الاسد ـ ان يقف العدو جامدا ، لا يبدي اية معارضة ، وهو يسمع ويرى كل هذه التهديدات والصيحات العربية ..؟!

ألم تحل النكبات والكوارث السابقة .. لان ـ صراخنا اكبر من افعالنا ـ ؟

سادسا ـ في الوقت الذي تتجه كل الجهود الدولية لايجاد حلول سلمية للمشاكل الدولية . ولاحترام مبدأ التعايش بين مختلف الانظمة والعقائد والشعوب .. نجد ان جهود حكامنا مكرسة لاثارة الاضطرابات والنزاعات وتثبيت الانقسام والتمزق والضياع .. وترديد صيحات الدمار والموت ...

وبعد . الى متى سيظل حكامنا يتعلقون بالاوهام ويطلبون المستحيلات..؟ الى متى نستمر في خداع شعوبنا بقصص المعارك الحاسمة والزحوف المقدسة ..؟!

الى متى سنظل نتمسك باساليب العنف والتهديدات والانذارات .. ونترك شعوبنا تعيش في ظل الخوف والقلق.. واخطار الحرب والابادة..؟!

الحوار المطلوب

يقول السيد مردخاي بنطوف :

«ان الطرفين لا يتورعان عن الحديث بانهما يدافعان عن انفسهما ازاء خطر الزوال والابادة .. ولكن الخطر بالنسبة للابادة ليس بالخطر الملموس، كما انه غير مرتبط بالظروف القائمة بين أطراف النزاع في الشرق الاوسط.. وباستثناء القوة النووية التي تملكها الدول العظمى ، فان العرب لن يتمكنوا من ابادة اسرائيل ، كما لن تتمكن اسرائيل من ابادتهم ، على كل حال هذا بالنسبة للسنوات الخمسين القادمة

في الواقع لا خطر على اي طرف من الابادة ، كما انه لا امل لطرف ان يحرز نصرا نهائيا على عدوه . ومن هنا . يبقى الجمود وسفك الدماء والمعاناة والالام وعدم الثقة التي تقود الى طريق مسدود .. طالما بقي كل طرف يعتقد انه هو صاحب الحق الوحيد . وان كل شيء من حقه هو وحده ، وانه لا مجال قط لفهم الغير ، فمعنى ذلك ان يستمر الجمود وسفك الدماء بصورة متواصلة .

وفي اعتقادي ان الوقت قد حان لكي يبدأ الجانبان بالحوار . الحوار الذي يمكن عن طريقه اعادة النظر في المفهوم الفعلي لكلمات واصطلاحات وتعابير وشعارات كثيرة ...»

ونحن نؤيد دعوة السيد بنطوف الى قيام حوار بين أطراف النزاع يؤدي الى ازالة المخاوف وخيبة الامل وعدم الثقة واسباب التوتر ..

نحن ندعو الى وجوب الاعتراف بحقوق الشعبين .. واحلال التعايش السلمي واحترام المواثيق الدولية .. واقامة الانظمة الديمقراطية التي تحافظ على كرامة الانسان ..

نحن ندعو الى وجوب التخلي عن اساليب التسلط والاستغلال والظلم.. والدفاع عن حقوق شعوبنا في الحياة والحرية والكرامة ..

نريد مائة مليون محارب من اجل السلام والتقدم والمستقبل ..

قرأنا لك

الوحدة بين المثال والواقع

بقلم : غسان تويني

في البدء كانت الوحدة ولا تزال الوحدة هاجس التاريخ العربي الحديث والقوة الحاكمة له . منذ ان افاق العرب على التاريخ الحديث وفكرة الوحدة تبدو لهم وكأنها لا المطمح الاسمى وحسب ، بل العلاج الذي ما بعده ولا دونه علاج . علاج لكل ما يعانون من امراض ، والمعالجة التي ما بعدها ولا دونها معالجة لكل ما يعانون من قضايا وما يواجهون من مشاكل . الاستعمار جوابه الوحدة منذ العثمانيين والاستعمار الاخر الذي ظن تحريرا واجهناه بامال الوحدة واحلامها . والصهيونية الوحدة بدت وتبدو سياجنا ضدها ، والامبريالية عسكرية كانت ام اقتصادية غربية ام شرقية الوحدة هي ما نفزع اليه كلما اشتدت وطأتها . واسرائيل اخيرا خصوصا اسرائيل ، الوحدة تبدو سبيلنا الى التغلب عليها ، كما بدا غيابها سبب عجزنا عن النصر قبل اليوم .

حتى عقائدنا الاجتماعية والاقتصادية اذا اردناها ناجحة قارناها بمثالية وحدوية ما . فلم تقل مرة اشتراكية الا قلنا معها وحدة . واذا اراد احد مقاومة الاشتراكية لم نجد افضل من الوحدوية مركبا لفكرته . ثم ان الوحدة لا تزال وحدات، تنظر اليها كوحدة شاملة . حينا فيها شيء من الحلم بالماضي يعود ، واحيانا نرتضيها ونسعى اليها اجزاء واشكالا اشكالا كيفما كانت شرط ان تكون ثمة وحدة ما اية وحدة . فهل يكون الاختبار المصري الليبي بداية تسليط الواقع على الاحلام، ام سبيلا الى الهرب من مواجهة الواقع التاريخي بالحلم .

عن ـ النهار ـ بيروت

في اعقاب جريمة ميونيخ الاولمبية

عندما شجب الملك حسين حادث ميونيخ الذى قتل فيه احد عشر رياضيا اسرائيليا بينهم تسع رهائن كان يعلم انه سيثير ضده اجهزة اعلام عربية كثيرة ويضيف الى القاموس الخاص به المزيد من نعوت الخيانة والقاب الغدر . وعندما اصدرت الحكومة اللبنانية في اعقاب جلستها يوم الاربعاء الماضي بيانا اعربت فيه عن اسفها للحادث ، كانت تعلم ان مثل هذا البيان لن يروق في اعين اولئك الذين ياويهم وعلى ارضها وعلى ارض غيرها بضع هؤلاء المخطط التي كان حادث ميونيخ من ابرز محتوياتها

لبنان يخشى

ولكن كلا من الاردن ولبنان حدد موقفه من الحادث بالدافع الذي يحدده واذا نظرنا الى تصرف لبنان فاننا قد نجد فيه شيئا من الشعور بهول الحادث ولكن في الواقع كانت بيروت تخشى من الراي العام العالمي الذي شجب باسره تقريبا عملية المنظمة التي قامت به . وتخشى ايضا رد فعل اسرائيليا ضد لبنان بسبب المنظمات التي تعمل من الاراضي اللبنانية .

جراة وشعور حي

اما الملك حسين فموقفه يختلف فصحيح انه لم ينس بعد ان نفس منظمة ايلول الاسود التي قامت بهذه العملية قتلت رئيس وزرائه وصفي التل وهو في حمى الحكومة المصرية ، وكيف ان هذه الحكومة اطلقت سراح القتلة الاربعة بكفالة لا قيد لها ولا شرط .

وصحيح أن هذه المنظمة كسائر المنظمات تعمل على تصفيته شخصيا من الوجود، ولكن كل الشواهد تشير الى ان تصريحاته بهذا الشأن منبعثة عن شعور بان هذه العملية التي وصفها بالجريمة النكراء التي خططت لها وارتكبت من قبل عقول مريضة ضد الانسانية التي

بقلـــم : معقـــب

لا ينتمي اليها المجرمون ، قد اساءت الى الروح الاولمبية ان لم تكن قد اغتالتها والى تآخي البشر في مظهر من اعظم مظاهر الاخوة والتآلف والتنافس الحر والعمل الرياضي السامي .

وقد اكد الملك حسين ان هذه الجريمة تاتي اثر جرائم ارتكبت ضد شعب فلسطين والاردن ، كما هي ضد اسم العرب وتراثهم وحقيقتهم واخلاقهم وتقاليدهم وقضيتهم . وضرب مثلا لذلك محاولة اغتيال السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة ولم يكتف الملك حسين بالشجب ، كما جاء في برقيته الى ويلي براندت مستشار المانيا الغربية ، بل كرره بعبارات اشد وبشرح اوفى في مقابلة تلفزيونية مساء الاربعاء الماضي وبعث في نفس الوقت بتعازيه الى العائلات التي ثكلت ابناءها في هذا الحادث ، وانصافا نقول ان شخصيات عربية في الضفة الغربية واسرائيل لم تتوان عن شجب هذا الحادث ونعته بنعوت سلبية . كما ان رئيس الوفد الاولمبي المصري لم يهضم هذا الحادث ويقال انه بكى عندما ابلغ سلطات الدورة الاولمبية بان الوفد المصري سيعود الى بلاده . واشتركت بعض الوفود العربية في الحفلة التابينية التي اقامتها الحكومة الالمانية في قرية الالعاب الاولمبية حدادا على مقتل الرياضيين الاسرائيليين

ان تصرف الملك حسين يدل على جراة ادبية لا يملكها مع الاسف زعماء عرب اخرون . حتى الرئيس الحبيب بورقيبة الذى كان قد نصح الفلسطينيين في اثناء زيارته للاردن سنة ١٩٦٥ بان يعترفوا بكيان اسرائيل ويعترفوا بان الحرب لا تحل مشكلتهم . لم يرفع صوته هذه المرة ضد هذه العملية . وقد احتجب الرئيس انور السادات عندما اتصل به المستشار براندت لايجاد حل عن طريق قبول الطائرة التي تقل المسلحين والرهائن في مطار القاهرة . احتجب وراء رئيس وزرائه عزيز صدقي وهو نفس عزيز صدقي الذى اشاد بالعملية الانتحارية اليابانية في مطار اللد قبل مدة وجيزة . فلماذا ؟

تستر على العجز والياس

لا يعقل ان يخاف الزعماء العرب كلهم من المنظمات ، ولا سيما من منظمة صغيرة مثل منظمة ايلول الاسود . والتعليل المعقول لتصرفهم في هذا الحادث كما هو الحال في حوادث مماثلة وقعت وقد تقع . هو شعورهم بالعجز وتخبطهم بالياس فصاروا يرون في مثل هذه العمليات العقيمة ، وان كانت تثير الراى العام العالمي ضد العرب وتجعلهم عرضة لاوصاف ونعوت لا تليق بهم ، ورقة التين التي تستر عورة ذلك العجز وتغلف ذلك الياس بغلاف بطولي وهمي وكل ذلك على حساب دماء الفلسطينيين وسمعتهم في العالم الواسع مع استبعاد العطف عن قضيتهم . ففي نظر هؤلاء الزعماء الغاية تبرر الواسطة

لذلك ايضا راينا ونرى اجهزة الاعلام المصرية والسورية والعراقية ودول عربية اخرى ، باستثناء الاردن ولبنان وتونس والمغرب . تنشر وتذيع البلاغات الصادرة عن قيادة المنظمات، تلك البلاغات التي يلعب فيها الخيال الدور الرئيسي . سداها بطولات وهمية ولحمتها اكاذيب وافتراءات . وجل غاية اجهزة الاعلام هذه الهاء الراي العام العربي بمثل هذه الحكايات التي تقلب الرصاصة الى صاروخ ، والقذيفة التي تطلق من بعيد الى هجوم اقتحامي ضد معسكر محصن ، وزرع لغم الى حركة عسكرية واسعة النطاق ، على ان تكون كل تلك الحكايات متبلة بقتل وجرح العشرات والمئات من افراد القوات الاسرائيلية .

ضعف المنظمات

ان الحكومات العربية تعلم مدى قوة المنظمات الفلسطينية ، وتعلم انها اذا كانت هي بكل ما تملكه من طائرات ودبابات ومدافع وصواريخ واحدث الاجهزة الالكترونية لا تستطيع ان تتغلب على اسرائيل . فان امل المنظمات في التوصل الى حسم هو ضرب من ضروب الخيال . كما أن الحكومات العربية تعلم مدى التمزق والتشقق في صفوف المنظمات ، بقدر علم المنظمات بها وها ان محطة صوت فلسطين التي تذيع في صوت العرب تشير في احد تعليقاتها هذا الاسبوع الى اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فتقول ان اولى القضايا المطروحة على بساط البحث هي قضية الوحدة الوطنية بين قوى النضال الفلسطينية . وتتحدث عن وجوب حسم الخلافات وتباين وجهات النظر على مستوى المقاومة الفلسطينية ، وعن ظروف مصيرية يمر بها النضال الفلسطيني . علما أن جميع الجهود التي بذلت حتى الان وجميع مؤتمرات المجلس الوطني الفلسطيني لم تحقق الوحدة الوطنية ، ولم تنجح في تسوية الخلافات بين مختلف المنظمات .

وبالعملية التي قامت بها منظمة ايلول الاسود التي هي فرع خفي من منظمة ـ فتح ـ هبطت المنظمات باجمعها الى اسفل الدركات من حيث العمل والسمعة والتقدير . وعلى الرغم من قتل الرهائن فان العملية كلها فشلت فشلا ذريعا وصفي القائمون بها اما قتلا او اعتقالا . وقد كان من صفات هؤلاء انهم اعترفوا بشركائهم فاخذت

البقية على الصفحة السابعة

مع المختار شحادة السعدي حول

التطورات في قريـــة السعديـــة

بقلـــم : مندوب الانباء

* من بيـوت الشعـــر الى البيوت الحديثة
* الكهرباء وصلت القرية قبل شهر .
* الماء تصل بيوتنا منـــذ سنة ١٩٥١
* سيقام عندنا مسجـــد ومصنع
* تعبيد الشوارع قيـــد البحث السريع ..

وقرية ـ السعدية ـ ليست بعيدة عن ـ طبعون ـ تصلها السيارات والباصات بشكل منظم ، وقبل ان تدخلها تستقبلك قرية عرب الزبيدات، بيوت حجر ـ .

وابتسم مختار قرية السعدية السيد شحادة رحيم السعدي ، واشار بيده الى العمارات الجميلة المنسقة واردف

المدرسة للسعدية وبسمة طبعون ووحدات سكن

ـ بسمة طبعون ـ ، ثم تهبط قليلا فاذا انت في ـ السعدية ـ .

ـ تاريخ استيطاننا لهذه البقعة من الارض يعود الى مئة سنة ، كنا نعيش في بيوت شعر حتى سنة ١٩٣٠ ثم بنينا براكيات . وبدانا بثلاث

يقول :

ـ واستعضنا عن بيوت الشعر بهذه البيوت الحجرية الجميلة المستوفية كل الشروط الصحية .

ـ بماذا يشتغل سكان ـ السعدية ـ ؟

ـ نحن هنا لا نزيد عن ستمائة نسمة . يشتغل شبابنا في شركة باصات ايجد ، ومحطة التجارب الزراعية قرب نهلال . ومنهم من انخرط في سلك الشرطة والتعليم . ومنهم من يشتغل في الاعمال الحرة والمهن .

ـ والفتيات ماذا يعملن ؟

ـ قسم من الفتيات يعملن في سلك التعليم ، ومنهن ما يزال يتلقى دراسته الثانوية والمهنية ، ذلك ان مشروعا صناعيا سيقام في القرية ، والفتيات يذهبن لتلقي التدريب للعمل في هذا المصنع في قرية طبعون .

ـ ما نوع هذا المصنع ؟

ـ انه لصناعة المنسوجات المختلفة. يبدأ العمل في المصنع بقرية طبعون وبعد الانتهاء من البناء عندنا تنتقل العمل الى قريتنا ، وقد سبق ان حضر المهندس وشاهد المكان واعد الخرائط

ـ ماذا تحدثنا عن الطلاب الشباب عندكم ؟

ـ طلابنا يدرسون في ثانوية الناصرة والثانوية المشتركة بحيفا ، من شبابنا ايضا من يتعلم الطب خارج البلاد ، ومنهم من يتلقى الدراسة الجامعية في حيفا .

ـ ارى بناية كبيرة للمدرسة هل هي مشتركة بينكم وبين

بسمة طبعون ؟

ـ نعم ، وهي تشمل ٤٠٠ طالب وطالبة ، من بلدنا يعمل فيها اربع معلمات ومعلم واحد ومن خريجات دار المعلمات والثانوية ومنهن من تخصص في تعليم الاشغال .

ـ يقودنا هذا الى التساؤل عن التعليم المهني عندكم ..

ـ لدينا قسم صناعي في المدرسة، الطلاب يتلقون دروسا في التجارة والطالبات دروسا في الخياطة على ايدي معلمين ومعلمات ذوي تخصص .

ـ ألم يتخرج من عندكم طلاب مهنيون ؟

ـ من اولادنا المهنيين من اكمل دراسته المهنية في المدرستين الصناعتين في الناصرة ـ اورط ـ والسلزيان ـ وهم الان يعملون في حيفا كعمال فنيين مؤهلين .

ـ كيف انتم والماء .. هل يصلكم بشكل منظم ؟

ـ الماء في بيوتنا منذ سنة ١٩٥١ . كل تكاليف ايصال الماء كان على حسابنا . المشروع للقرية ، نحن نجبي المال من السكان وندفعه لشركة ـ مكوروت ـ التي تزودنا به من ابارها

ـ ومشروع الكهرباء ؟

ـ وصلتنا الكهرباء منذ شهر ، جميع بيوتنا تستفيد من التيار الكهربائي كلفتنا ٨٦ الف ليرة حتى وصلت القرية ثم كلفت كل غرفة ٨٥٠ ليرة . جميع تكاليف الكهرباء كانت على حسابنا الخاص ، ولم نتلق مساعدة من احد .

ـ وماذا عن المعالجة الطبية؟

ـ بسبب قربنا من طبعون لا نحتاج الى عيادة فنحن نعالج في عيادات كوبات حوليم بطبعون . كذلك خدمة البريد .

ـ والتلفون ؟

ـ عندنا عدة وحدات تلفونية مرتبطة بالخط التلفوني العام .

ـ والمواصلات ؟

ـ لدينا سيارات خصوصية ، وباص ايجد يصل دوار البلد في الاوقات المعينة ..

ـ ولكنني ارى الشوارع لم تعبد بعد ؟

ـ املنا كبير في ان يزول هذا النقص من بلدنا . فالمشروع قيد البحث مع السيد روبين الوني مفتش مكتب الاراضي ، ويورم كاتس مساعد مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية بحيفا .

ـ لنعد الى الكهرباء ، هل استفدتم من وصولها اليكم خلاف الانارة ؟

ـ بالطبع فقد اشترى العديد من سكان القرية الغسالات الكهربائية والافران والبرادات والتلفزيونات ، الى غير ذلك من الادوات الكهربائية مثل المكوى وغيره .

حول الشؤون الدينية قال ابو رحيم

ـ لقد خصصت دائرة الاراضي ووزارة الاديان قطعة ارض لاقامة مسجد للقرية ، ومن ابناء قريتنا يوجد الشيخ علي حسين السعدي الذي هو مأذون شرعي للمنطقة وسيكون اماما للمسجد الجديد .

تمنياتنا للقرية بدوام التقدم والازدهار .

مختار السعدية
شحادة رحيم السعدي

وثيقة

بقلم : عبد الرحمن عباد ـ بيت لحم

المثل العربي القائل ـ اسال عن الجار قبل الدار ـ اصبحنا نشتاق اليه .. فقد كان رحمه الله أعلم منا بطباع البشر واكثر فهما لنواياهم ... فالجار القريب أحسن من الاخ البعيد ... أما جيران اليوم فان معظمهم لا يقيمون وزنا لهذا الكلام خاصة سكان الطوابق العلوية ... فهم يفعلون ما يشاءون دون ان يحاسبوا انفسهم عما يفعلون ... فاذا طاب لهم الرقص رقصوا ، واذا أراد اولادهم ان يدبكوا فعلوا ... وبهذا تتنكد عيشة الجيران الذين يسكنون في الطابق السفلي ...

فاذا خرج الجار يسأل جاره في اليوم الثاني ان يمنع اولاده من الرقص والمطاردة قال له : هذا بيتي افعل به ما اشاء ، واذا كنت متضايقا من سكناك فارحل ... ـ يا سلام على الاخلاق وعلى الكلام الذي ينقط عسلا ـ هكذا اصبح الناس يتخاطبون .. انعدمت الروابط الاجتماعية .. لم يعد لراحة المواطن مكان في قلب أخيه المواطن ... كان الدنيا خلقت له وحده يفعل بها ما يشا دون خوف او حياء ..

ان الله سبحانه وتعالى لم يخلق الحياء لغير ما سبب ، ولم يجعله سلعة يستطيع الانسان ان يشتريها من السوق ... لقد اعطى كل انسان نصيبه من الحياء والذوق .. لكن بعض الناس يستغنون عن نصيبهم هذا في كثير من الاحيان ... فهل وجدوا بديلا للحياء ...؟

اين يباع ...؟ وكم سعر الوقية ...؟ فربما كنت جاهلا بتطور الحوادث ... !

قلقيلية .. هذه المدينة الجميلة .. ولكن !!

بقلـــم : عدنـــان السمـــان

اقرب مدن الضفة الغربية الى تل أبيب هي قلقيلية .. واكثر مدن الضفة انفتاحا على البحر الابيض المتوسط والعالم الغربي والحضارة الغربية بأسرها هي قلقيلية .. واكثر مدننا خصبا وأجودها تربة هي قلقيلية .. وأشد الناس صمودا أمام الجدب وقسوة الطبيعة هم اهالي قلقيلية الذين حولوا الجبال الجرداء الى بيارات ومزارع خضراء.. هذه حقائق يعرفها كثير من الناس ..

وفي المقابل ايضا حقائق لا يعرفها الا من زار قلقيلية وعرفها .. وعلى رأس هذه الحقائق المؤسفة أن قلقيلية لا تجاريها أية مدينة من مدننا في فوضى أبنيتها وقذارة شوارعها وأحيائها وخلوها من مظاهر الحياة العصرية التي تحيط بها .. وكأنها مثلا من مخلفات القرن الخامس لولا انك ترى فيها هذه السيارات التي يستوردها الناس من الغرب بطبيعة الحال .

فهذه المدينة المشتهرة بالزراعة والخصب لا تجد فيها شجرة واحدة تزين شوارعها .. ولا تجد فيها مخزنا كبيرا ـ برادا ـ لحفظ المحاصيل الزراعية وبيعها وتسويقها حسب الاصول ..

وهذه المدينة التي التي غدت مقرا وممرا للغادين والرائحين لا تجد فيها فندقا واحدا يأوي اليه زائر او عامل أو حتى مشرد . وهذه المدينة المكتظة بالناس لا تجد فيها متنزها للكبار ولا ساحة ملائمة للصغار ..

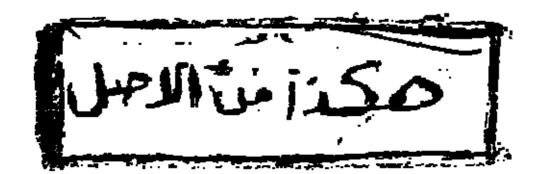
وتسأل نفسك بعد ذلك أيكون هذا الجهل في السكان ؟ وتكون دهشتك عندما تعرف أن نسبة المتعلمين في قلقيلية هي من أعلى النسب في مدن الشرق كله .. وتتساءل هل هو الفقر ؟ وتدرك فورا بطبيعة الحال أن نظام المدن وجمال شوارعها ، ونظافة أحيائها ، وتعدد ميادينها وساحاتها ومتنزهاتها أمور لا ترتبط بدخل الانسان بقدر ارتباطها بذوقه وحسه الجمالي من جهة .. ووعي المجالس البلدية وشعورها بالمسئولية من جهة أخرى .. وهذا هو ما يعنينا هنا اذا كنا نعرف مقدما أن غالبية السكان يتمتعون بنسبة عالية من الذوق والوعي .. واذا كنا نعرف مقدما أن معدل دخل الفرد في المدينة ليس هابطا الى الحد الذي لا يفي بتحقيق الكثير مما يجب تحقيقه لهذه المدينة الجميلة المظلومة من حدائق عامة ومتنزهات وساحات وملاعب ونواد ومعامل ومصانع وما إلى ذلك ..

انني أعتقد اعتقادا راسخا أن المجلس البلدي في أية مدينة هو الذي يتحمل الجزء الاكبر من مسئولية تطور المدينة وتقدمها ، كما أعتقد أن أصحاب الرأسمال الوطني هم أيضا مطالبون بعمل شيء ما تجاه مدينتهم مصدر فخرهم واعتزازهم ..

ان الوضع في قلقيلية مؤسف ، وان الشباب هناك يعانون من الام نفسية حادة نتيجة سيطرة بعض أصحاب الرؤوس الفارغة على مقدرات المدينة ومصالح أهلها .. لذلك فانني أهيب بالجيل الجديد وأصحاب رؤوس الاموال هناك أن يتعاونوا مع المجلس البلدي تعاونا وثيقا تكون نتيجته العمل المثمر من أجل رفع مستوى المدينة .. والعمل على تقدمها لتقف في مصاف المدن المحترمة المتقدمة .. وأهيب كذلك بالمجلس البلدي أن لا يدخر وسعا في سبيل تحسين الحالة العامة في المدينة ...

فهل يفعل المجلس البلدي .. وهل يستجيب الشباب ؟ أرجو ذلك ...

واننا لمنتظرون .





رحلة في البعد الرابع

شعر : عبد الرحيم محمود

بزورقي سأرتحل
بلا قمر
بلا شعاع

الندم الضائع من شفتي
يحرق افكار السيجارة
الزاد تراب
فنجان ضياع
الحب يمارس دون قيود
من غير بطاقة
والله بغير سماء
والناس بدون هويات ..
او اسماء
وانا
اعزف لحني الضائع لست اخاف
ايام الثلج تغطيني
الف لحاف
قاموس الحب
ضيعناه اول يوم
والماء تدفـق
لكني لن اغرق
يا زورق !

فلانت الاقوى ياشاعر

شعر : عدنان السمان

ان تضعف تتلاشى
ان يغرز وهم الموت اظافره
في صدرك
لا شيء يفيد
لا طب يفيد
ان تستسلم لليأس القاتل
تتبدد نفسك
تذهب لا تدري ..
اين المهرب
فالموج الصاخب اجراس تتلاطم
تغزو راسك
والخوف القاتل
دق بعنف
ابواب القلب الشاعر
هي احزانك
اقدارك
فالفظها
ولتخلص منها احزانك
الموج مخيف .. والساحل
عن بعد يتراءى
القوة في ان تسمو
في ان تصل الشاطيء
القوة في الكف الخشنة
في المجداف العاقل
في النبرة .. في الصوت الهادر
في القلب .. نبع القوة والاصرار
لا يا شاعر .. لا تأس
فالبحر الساكن سر الوحي
والموج الصاخب يرعب نفسك
يملك سمعك
فتحرر منه يا شاعر
وتمرد
لا شيء يثيرك لا شيء
لا شيء يخيفك لا شيء
اكفر بالطب وبالسحر
لا تؤمن بهما بعد اليوم
القوة للنفس سلاح
والقوة للروح سراج
فتحرر من وهمك
ولتجعل صدرك مقبرة
فيها الاحزان تموت
المرة تلوالمرة
ادفن احزانك يا شاعر
اقتلها في الصدر الثائر
وتحرر منها لا ترهب
فلأنت الاقوى يا شاعر !

مجلـة الاصـلاح

صدر مؤخرا العدد الخامس — السنة الثانية من مجلة — الاصلاح — التي يصدرها نخبة من الشباب المثقف في عرعره • ويحتوي هذا العدد القيم على مقالات اجتماعية توجيهية وعلى قصص وطرائف واخبار عن احداث القرية • تهانينا للقائمين على هذه المجلة على مثابرتهم واخلاصهم ، وانتقاداتهم الاصلاحية التي تهدف الى خير قريتهم ومجتمعهم • م•ع •

* أحـدث قصـة لنجيب محفوظ

المقـابلـة السـاميـة

قمت بجولة في العمارة الجديدة .. هي جديدة بكل معنى الكلمة ، فواحة برائحة الطلاء ما زالت ، تحتل مربعا صقعا ، وعما قليل تعلق في اعلى مدخلها لافتة كبيرة تحمل اسم مصلحتنا العتيدة • وكنت وراء الملابسات السعيدة التي ادت الى اختيارها وتأجيرها للمصلحة • كنت كاتبا منسيا بالارشيف ولكني اخترت كاتبا للجنة التي شكلت للبحث عن نظام جديد للمصلحة يضم اشتاتها المتناثرة في احياء متباعدة بالمدينة الكبيرة • وكنت اعبر الطريق كل صباح امام موقعها في مسيرتي اليومية الى المصلحة القديمة فدعوت اللجنة لمشاهدتها . وسرعان ما اتخذت الاجراءات الادارية ثم توقع العقد مع مالكها •

قمت بجولة في العمارة الجديدة الخالية • لم تكن اجراءات النقل قد بدات بعد ، وكنت مارا كالعادة في الصباح واغراني الزهو ، وشعور وهمي بالملكية بالقيام بجولة بيروقراطية وكان البواب قد عرفني في الزيارات الرسمية السابقة فاستقبلني باحترام جاهلا — لطيبة قلبه — مدى البؤس الذي اعانيه كموظف منسي حقير ، ذلك البؤس الذي اكده كوني رب اسرة مكتظة لا تذوق اللحوم الا في المواسم •

وفي فناء العمارة صادفت رجلا لا ادري من اين جاء • غاظني منه بصفة خاصة انه كان يسير باقدام ثابته شديد الرسوخ والثقة • ظننته جاء يبحث عن شقة يستاجرها فتوقعت منه تحية متوددة ولكنه تجاهلني بادئ الامر تماما . ومضى يلقي على ما حوله نظرات متعالية خليقة بان تثير حنق موظف — مهما قيل عن تعاسته — فهو مكتشف العمارة ، فضلا عن انه ممثل السلطة التي ستحتلها بعد ايام قلائل • وتحفزت للتحرش به ولكن في حدود المعقول اذ كان ربعة متين البنيان مهيب الطلعة واذا به يبادرني بلا تحية قائلا :

— انت من طرف اصحاب العمارة ؟

فقلت باعتزاز

— انا عضو لجنة المصلحة التي استاجرت العمارة •

فقال بهدوء

— عظيم ، اريد ان القي نظرة عامة على الداخل •

— ولكن من حضرتك ؟

فقال بتلقائية وبساطة

— انا مدير المصلحة !

صعقني قوله فتشنجت اطرافي ، وسرعان ما انحنيت بطريقة آلية كرد فعل سريع للشحنة الكهربائية التي بعثها شخصه في كياني المتهالك • وقلت بخشوع :

— لا مؤاخذة يا صاحب السعادة

فقال بعدم اكتراث •

— تقدمني ..

اعتبرت ان السماء فتحت ابوابها في وجهي واغدقت على بركة ورحمة باختياري مرشدا لسعادته • وتقدمته في رشاقة ، من مكان لمكان ، واصفا الموقع ، معددا المزايا ، مستجديا نظراته لكريمة الى الحجرات والابهاء والردهات ، مشيرا بمنتهى السلوق واللباقة الى المرافق • وتطوعت قائلا :

— اعتقد يا صاحب السيادة ان الدور الثالث هو اليق الادوار بمقامكم فهو مرتفع لدرجة لاباس بها تعتبر مانعا حاسما لضوضاء الطريق ، وفي الوقت نفسه لا تعد مشكلة في الصعود او النزول في حال تعطل المصعد ... وفي فرصة تالية قلت :

— الركن البحري ذو مزايا جغرافية لا يستهان بها فالطريق يحده من جهتين اما الجهة الثالثة فتقع بها محطة بنزين منخفضة ، فهو ممر دائم للهواء وضوء الشمس •

وفي فرصة ثالثة قلت مشيرا الى اضخم حجرة •

— هذه هي حجرتكم ، ويمكن وصلها بالحجرة التالية بهدم الجدار لتتسع للاجتماعات • وشق باب في الجدار القبلي ليفتح على السكرتارية الخصوصية .. وقرات اثر ذلك كله في وجهه السمح رضى وارتياحا ، ورجعنا الى الفناء بعد جولة سعيدة موفقة وانا ثمل بالهام سماوي من عنف الفرح • وتفضل سعادته فسالني

— وانت من ادارة ؟

فقلت متلقيا طاقة النجاة ببراعة •

— كاتب بالارشيف يا صاحب السعادة ، كاتب منسي ، ولي شكوى قديمة ..

ولكنه قاطعني قائلا :

فيما بعد .. فيما بعد ..

فاعتذرت عن تسرعي قائلا :

— لا مؤاخذة ياصاحب السعادة ، سارفع ظلامتي فيما بعد ..

ومضى الى الخارج وانا اهرول في اثره فصادفه بياع جرائد فاخذ مجلة وكتابا ، بلغ ثمنها خمسة وعشرين قرشا وتبين لي ان المدير لا يجد نقودا صغيرة تفي بالثمن وان البياع لا يملك فكة لورقة كبيرة ، حتى هم المدير بارجاع المجلة والكتاب ، ولكنني بادرت — مدفوعا باريحية ملهمة — بدفع المبلغ المطلوب •

وتردد المدير قليلا ثم سلم بالواقع قائلا :

— تعال من فورك الى مكتبي لاخذ نقودك ..

وذهب وهو يتمتم

— شكرا ..

تركني في دوامة من انفعالات السعادة والاشواق الى المجهول بحيث كان من أيسر الامور ان تصدمني سيارة وانا غارق في بحر الوجد والامل • وثبت في يقيني ان صفحة جديدة من الاشراق تفتح في تاريخي المليء بالمتاعب والمحن ، فقد تعرفت بالمدير العام ، وعملت له مرشدا ، واطلعته على سوء حالي ، ووعد بالنظر في مظلمتي • وفي لحظة مباركة محفوفة بانفاس الملائكة اصبحت له دائنا بخمسة وعشرين قرشا • ومعاذ الله ان اطلبه بالدين او ان اذكر احدا به ، فهو القربان الذي يهيئ عطفه ويفتح لي عند الضرورة بابه • اجل انه مبلغ جسيم يقتضي اتخاذ اجراءات تقشف جديدة حتى يتحقق نوع من التوازن يكفل لي ادنى مراتب الحياة حتى ينقضي الشهر ولكن كل شيء يهون الا ان اقطع بيدي اسباب القربى التي تشدني الى رحمته •

وتم النقل الى العمارة الجديدة ، وكالعادة استقر بنا المقام — نحن موظفي الارشيف — في البدروم • ولم اكف عن التفكير في العلاقة الخفية السعيدة التي تربطني بصاحب السعادة ولم اذهب الى مكتبه للمطالبة بالمبلغ كما امر ، ولم يرسله الي مع احد موظفي مكتبه والحمد لله • ومرت الايام تباعا حتى ساورني خوف ان يكون قد نسيني في غمار شواغله الكثيرة اللامحدودة وان تفلت من يدي فرصة العمر • واستخرت الله . وتوكلت عليه ، ثم قررت ان اطلب مقابلة المدير العام • وقصدت حجرة السكرتير الخاص ولكن الساعي اعترض سبيلي ، وافهمني ان السكرتير مشغول جدا ، وابدى استعداده لابلاغه عن حاجتي . فقلت له :

— ارجو تحديد موعد للتشرف بمقابلة المدير العام •

فخطف الساعي نظرة جانبية من بذلتي المهلهلة ولكنه غاب عني دقيقة وراء الباب المغلق ثم رجع وهو يقول :

— اكتب حاجتك على عرضحال دمغة وارسلها بالطريق الاداري المتبع •

ولم تجد معه اية محاورة فقد وجدته مغلقا صامدا مثل الباب الذي يجلس أمامه • ورجعت الى مكتبي فريسة لقهر معذب ولكن بارادة مصممة على الوصول مهما كلف الامر • ومن توي لجات الى رئيسنا في الارشيف وهو كهل يشاطرنا البؤس والهوان ولا يتقدمنا الا في العمر فطمعت ان اجد عنده تجاوبا ورحمة •

كاشفته برغبتي في مقابلة المدير العام وسالته الراي والنصيحة فسالني

— ولم تسع الى هذه المقابلة العسيرة ؟

— اريد ان اعرض عليه شكواي •

— السنا كلنا في البلوى سواء ؟

— ولكنه شجعني على ذلك !

— حقا ... متى وكيف

فقصصت عليه الجانب الذي يهمه من لقاء العمارة فتفكر قليلا ثم قال :

— تلك كلمة طائرة عابرة لا يعول عليها •

— لن اضيع على نفسي ولاولادي فرصة قل ان تجود بمثلها السماء ..

— نصيحتي ان تقلع عن تصميمك

فهتفت بحماس

— انه امل حياتي الوحيد •

فجعل يهز رأسه مفكرا فلم ار مفرا من اطلاق الرصاصة الاخيرة فهمست في اذنه :

— ساودع لديك سرا امانة في ضميرك النقي . لقد اقترض سعادته مني خمسة وعشرين قرشا ..

نظر الكهل في وجهي بذهول متجسم فقلت بحرارة :

— صدقني فانا احادثك وانا في كامل قواي العقلية •

وقصصت عليه قصة النقود التي ادينه بها فسالني بارتياب :

— هل سبق لك ان رأيت مديرنا العام ؟

— كلا

— من ادراك ان ذلك الرجل هو المدير ؟

— لا شك في ذلك البته

— ولم لا يكون رجلا عابثا استغل طيبة قلبك ؟

— مستحيل .. دعني اصفه لك .. ولكنه قاطعني قائلا :

— لا جدوى من ذلك فانا لم اره الا لمحا منذ سنوات ومن بعيد ..

— على اي حال انا واثق من انه المدير العام •

— حكايتك حكاية ..

فقلت متجاوزا الجدل

— خذني على قد عقلي ، ودلني على كيفية رفع شكواي للمدير العام

— عظيم ، تكتب الشكوى على عرضحال دمغة وتقدمها الى بصفتي رئيسك المباشر فاعتمدها ثم ترفع الى مدير الادارة ليعتمدها بدوره ثم ترسل الى مكتب المدير العام ، ولمة نصيحة لوجه الله وهي الا تذكر امام احد حكاية الخمسة والعشرين قرشا ..

وكتبت الشكوى بعناية ، قدمتها لرئيسي المباشر ، وقع عليها برجاء العطف ، مضيت بها الى سكرتير مدير الادارة . دسها تحت تل من الشكاوي ثم انصرف الى عمله سالته :

— متى تتفضل بعرضها على مدير الادارة ..

فاجابدون ان يرفع بصره عن اوراقه

— لا شأن لك بذلك

— ولكنها شكوى من نوع خاص ، اعني انني ما كتبتها الا بايعاز من سعادة المدير العام نفسه !

فرمقني بنظرة غريبة وتساءل ساخرا

— سعادتك قريبه ..

— تلك هي الحقيقة بلا سخرية

— ستعرض في حينها او خلها واذهب •

— بعد ان يتم عرضها •

— ومتى يتم عرضها ان شاء الله ؟

— ستعرض في حينها

وانصرف عني بحركة حاسمة طاردة فرجعت الى مكتبي وانا اسب الكادر وشاغليه ما عدا سعادة المدير العام طبعا • ورجوت رئيسي ان يتشفع لي عند سكرتير مدير الادارة ولكنه رفض متعللا بغرور الشاب وقلة ادبه • ومرت الايام وانا انتظر واتصبر •

وذات صباح وزميل لي يراجع معي ميزان الوارد مال نحوي سائلني هامسا :

— هل حقا اقرضت المدير العام خمسة وعشرين قرشا ؟

فانزعجت جدا وتولاني الذعر وسألته عمن اخبره بذلك فقال انه سمع همسا يدور حول الموضوع في الارشيف • يا دافع البلاء ارحمني • واتهمت رئيسي ولكنه اقسم لي بلاولاده انه لم ينبس بكلمة واحدة . فاتهمت زوجتي — ولها صديقات بين زوجات الموظفين — ولكنها انكرت اما عن صدق او عن خوف • انسكب سم القلق في نفسي، وتوهمت ان الانظار تلاحقني بدهشة وسخرية ، وان اصحابها عما قليل سيرمونني بالعته والجنون ، ولذلك كان علي ان اسرع في مسيرتي قبل ان يقع ماليس في الحسبان • وذهبت الى سكرتير مدير الادارة فلم يرد تحيتي ولكنه اشار بامتعاض الى شكواي فتناولتها شاكرا وهرعت من فوري الى سكرتير المراقب العام • قدمت الشكوى ، اردت ان اشرح له اهمية الموضوع ولكنه بادرني قائلا :

— اتركها واذهب •

ولكي ارضيه تحركت نحو الباب غير انني سالته :

— متى ارجع لتسلمها ؟

— لا ترجع

فمن الياس تجرات على ان اسال

— والشكوى ؟

فرفع عينيه الى السقف كانما يشهد الله على قحتي ، وعند ذاك تطوع اكثر من شخص من المتشددين في الحجرة ينصحونني بالامتثال وتنفيذ الامر ، حتى بهت واجتاحني الخوف ، وتطوع الساعي لاخذي من ذراعي بلطف يوحي بالعطف . وافهمني في الردهة بان مكتب المراقب العام يرسل بريده مباشرة الى مكتب المدير العام •

— وكيف اعرف انها ارسلت ؟

— تعال بعد اسبوع او عشرة ايام وقابل كاتب الصادر بمكتب المراقب العام فيعطيك الرقم والتاريخ وبهما تستدل على مصير شكواك في مكتب المدير العام ..

فقلت مداريا عجزي :

— تصور انني سالقى من الاحترام في مكتب سعادة المدير العام ما لم الق واحدا على مائة منه في مكتبكم !

فدعا لي الساعي قائلا :

— ربنا يرفع قدرك اكثر واكثر ..

رجعت الى مكتبي ، قلت لنفسي اشتدي ازمة تنفرجي ، وقلت ايضا ان عذاب تلك الايام سيكفل لي دخول الجنة بغير حساب ، وقلت ايضا انه ليس بعد الظلام الا النور : وانه ان عاجلا او اجلا فسوف تدركني رحمة مفرج الكروب • اما الاعين الساخرة فلم تعتقني ، لم ترحمني ، ولم تقنع باستراق النظر ، فهذا زميل يتساءل

— كيف .. متى .. في اي ظروف غريبة اقرضت المدير العام خمسة وعشرين قرشا ..

— الم يرد المدير العام دينه ..

ومرة لاحقني صوت يقول :

— هذا هو الشحاذ الذي اقرض المدير العام ..

فاجابني بامتعاض وحنق لا مبرر لهما على الاطلاق •

— علم ذلك عند علام الغيوب ؟

على اي حال قد وصلت الشكوى الى مكتب المدير العام ، وسوف يتذكرني من فوره ، ونعله يستدعيني الى مقابلته ، او يجبر في الاقل خاطري ، وانهالت على الاحلام السعيدة ومنيت نفسي بترقية او علاوة تدعم رزق الاولاد • وكنت راجعا الى الارشيف حاملا البريد وانا اتلو اية الكرسي عندما اعترضني موظف ومضى يسالني :

— هل حقا ؟ ..

وكنت قد ضقت بتحرش الساخرين فقاطعته قبل ان يتم كلامه

— اخرس يا قليل الادب •

فتراجع الرجل ذاهلا وهو يقول :

— انت مجنون بلا شك

فصحت به :

— اذهب والا خلعت الحذاء ومزقته على راسك

وسرعان ما حال بيننا اهل الخير والشر • وبعد يوم استدعيت الى ادارة التحقيقات • قال لي المحقق •

— انت متهم بالاعتداء بالقول على مراجع الحسابات وبالشروع في ضربه

فقلت بذل •

— انا رجل مسكين ، لقد اراد ان يسخر مني فزجرته . هذا كل ما حصل

وقال مراجع الحسابات انه اراد ان يسالني عن ورود مكاتبة من الخزانة فشتمته ، وشهد على صدق قوله زملاء له وزميلان من الارشيف • وضح صدقه حتى لي انا ، وادركت انني اسأت الفهم والتصرف ، ودافعت عن نفسي قائلا

— كثيرون يسخرون مني وقد حسبته واحدا منهم •

وسالني المحقق :

— لم يسخرون منك ؟

فلذت بالصمت ولكن كثرة من الشهود فضحت حكاية القرض حتى هتفت

— ذاك محض افتراء ، واقعة لا اساس لها ، الصقت بي ظلما ..

وكادت المناقشة بيني وبين الشهود تجاوز حدود الادب الى العنف وغادرت ادارة التحقيقات مغلوبا على امري تماما • وبعد ايام استدعاني رئيسي الكهل وقال لي بحزن •

— تقرر خصم خمسة ايام من مرتبك

فصرخت

— ذلك ظلم بين ، انا لا اكاد اجد قوت الاولاد ..

— ليتك تمالكت اعصابك

— اخطات ، ولكن لي عذري ، ترى هل تبلغ حكاية القرض مسامع سعادة المدير العام ؟

قال الكهل بثقة

— لا يجرؤ احد في المصلحة على ابلاغها له •

رغم احزاني جميعا فان ثقتي بالله لم تتزعزع ، وقلت لنفسي انه — جل جلاله — سيخرجني من احزاني كما اخرج يوسف من سجنه — وبقدرماحل بي من سوء تماديت في تخيل السعادة الموعود وامنت باقبالها القريب • وانتظرت طويلا ثم ذهبت الى كاتب الوارد بمكتب صاحب السعادة لاسأله عما تم في شكواي فقال بجفاء مجهول الاسباب

— اني اخصص يوم الخميس للاستفسارات

وكان اليوم الاحد ولكني كنت قد لقنت الحكمة في ادارة التحقيقات فرجعت بلا تعقيب • وشكوت حالي الى رئيسي فمضى بي الى وكيل المخزن وهو صديق رئيسي وقريب لكاتب الوارد ، فقبل الرجل ان يتلفن الى قريبه مستفسرا عن شكواي ، ولبث يصغي الى كلامه غير المسموع لنا ثم اعاد السماعة وقال :

— اسف ، لقد حفظ الطلب !

اغتالني الخبر فسقطت امالي جثة هامدة . وقلت وانا مطمور تحت الانقاض

— هل عرض الطلب على سعادة المدير العام ؟

— طبعا ، وهو الذي امر بالحفظ

— مستحيل !

فابتسم الرجل بلا تعليق فقلت

— كنت اتوقع ان يدعوني لمقابلته

فحدجني الرجل بنظرة غريبة دونان يتبس • وعدت مع رئيسي وانا اقول

— لا اصدق

فقال الكهل بنبرة مواسيه

— ولكنه المصير المحتوم لجميع الشكاوي •

— ولكنه هو الذي اوعز الي بكتابتها

— ما زلت اعتقد انك كنت ضحية رجل مهذار

— كلا ... كلا

— اذن فلعله نسي . وشواغل المدير تنسي — والعمل ؟

— سلم لله امرك ..

ولكن الاصرار كان قد ملك علي امري وبكل همة رحت اتحرى عن مواعيد المدير وحركاته وسكناته • وقررت الاذعان للقوة الباغية ولا للاوامر الكتيبة العمياء •

وتحركت سيارة المدير لتنتظره لدى باب العمارة • وقف البواب والسعاة صفين بالاضافة الى شرطي الحراسة وكنت متواريا وراء لافته كبيرة في المدخل سجل عليها دعوة لمزايدة . وترامت من ناحية الفناء ضجة وترام موكب المدير قادما • وعندما حاذاني في سيره بسملت ثم وثبت نحوه لاجثو بين يديه مستعطفا •

وصاح رجل

— المجنون .. حذار يا صاحب السعادة ..

ووقع اضطراب شامل وضوضاء عالية •

لم ادرك بوضوح ما حدث • ملت بي الارض • حوصرت تحت ضغط عشرات من الايدي القوية •

ماذا اقول بعد ذلك ؟ لقد جرى معي تحقيق خطير باعتباري مجرما سياسيا ، ولما تبين لهم خطأ الرأي وجهوا الى تهمة الشروع في الاعتداء على المدير انتقاما لحفظ شكواي

وقد تعلمت في السجن حرفة النجارة وفي ميدانها اكدح اليوم لتربية الاولاد

الاهرام ٢١-٧-٧٢

تحياتي من عكا

مرشد خلايلة

حمل الى البريد مجموعة قصصية جديدة تحمل اسم — وراء السور — للاستاذ اسحاق بارموشيه • تحتوي هذه المجموعة على اربع عشرة قصة قصيرة هي : سهى • دار سعيد • معاناة قصة ، الجنازة • الرابية الثالثة • انفصام • الحارس • طريق الظلام • عودة محبوب • سجين وسجان الدار الميتة • السرداب • زواج وراء السور ، التي دعى المجموعة باسمها وهي من اصدار — مجلة الشرق — وطبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية القدس •

هذه المجموعة جديدة وغريبة في موضوعات قصصها التي يتناولها الكاتب ويحاول ان يسند افكاره ، وحتى خياله بعلم النفس الحديث وما وصل اليه حول السلوك الانساني في قصصه وتارة يحاول وصف الحالة المتدهورة التي وصل اليها انسان هذا العصر ، فظلال الياس والاسى والكآبة ، مخيم على ابطال قصصه، دار سعيد ، وانفصام وسجين وسجان ، وغيرها ، وخيبة الامل التي اصابت السجان ، وفقدان الثقة بالناس والحياة كما حدث للسجين وكذلك الشعور العميق بالمرارة والاسى والخيبة من الناس والحياة من العيش والخداع الذي يمارسه هؤلاء الناس خيمت على نفس البطل في قصة انفصام وكذلك قصة الحارس •

اما الثوب الاسطوري والخيالي الذي ينسجه في قصصه : الرابية الثالثة ، وطريق الظلام ، والدار الميتة ، والسرداب . يحاول الكاتب زركشة اسلوبه ، وحياكته بخيوط ذات الوان غريبة وصور عصرية — قديمة محاولا الاخذ بيد الخرافات التي تستحوذ على عقول البسطاء من الناس • ويحولها من مخاوف وجزع في قلوب المؤمنين بها ، الى رضاء تام وهدوء وارتياح في نفوس الخارجين عليها • فـروح المغامرة التي دفعت ابطال قصص الرابية الثالثة ، وطريق الظلام ، والدار الميتة ، والسرداب قد منحتهم الطمانينة التي كانوا يفتقرون اليها وغيرهم ، وخاصة من لا يجرأون حتى النظر الى الاماكن المشار اليها من قريب او بعيد

ولا ادري بان القوة الخفية التي تحرك عقول هذه الابطال ، وتجلب اليهم صور الجن الجميلة ، ووراءها ما يبررها ففي قصة الدار الميتة ص ١٦٣ يصف الجنية بان — شكلها صغير عيونها اوسع من عيون جميع البشر ، نهداهاثنوءان ناعمان على صدرها قمعاها كالثلج شعرها يسير وراءها ، ويشاهد على جانبي جسدها ، اصابعها طويلة — •

وبعد ان قرانا هذا الوصف للجنية اليست هذه اوصاف لفاتنة من بنات حواء ؟! او اليس هذا هو رمز الجنس الاحمر الذي يقود الرجل حتى الى جهنم ؟! يجري وراءه اينما حل !!!

فالخيال والوصف المبالغ فيهما ،كان بعضها واجب لتكتمل الصورة الكاريكاتيرية التي يريدها الكاتب ، كي تعطي اكلها ، وحيث تسقطالظلال الصفراء ، على عقول قارئيها ، وبعضها جاء مملا دخيلا على جو القصة ، ويسيء للعمل القصصي وفنه •

ينقص اكثر قصص المجموعة عنصر التشويق ، كي يشدنا اليها ، فهي ليس قصصي ذهنية بالمعنى الظاهر لهذه الكلمة ، وانما خلفيات هذه القصص وظلالها توحي باتها تحتوي على نمط فلسفي وجودي ، لكن خيوطها انحلت وتشابكت ، لدرجة الفوضوية الفكرية المعاصرة لفلسفةالشباب الهيبي الغاضب والناقم على المجتمع وعلى نفسه وعلى عملية الخلق للبشرية جمعاء ، والذي يلجأ للمخدرات والعقاقير ليخلق لنفسه الجو الملائم ، حيث يركن اليه ، بعد هروبه من عالم الواقع المرير •

اما الاسلوب القصصي ، فهويحتاج الى حذف الشوائب ، كي يستقيمعنصر الرمز الهادف ، والكلمات الموحية المتوخاة منها • فالتحليل والوصف الذي يفدقه المؤلف على بعض قصصه يبعد القارئ ، وحتى الكاتب نفسه عن الغاية المرجوة من وراء وضع هذه القصص من قبل الكاتب • والفت انتباه الكاتب الى ان البطل في قصة سهى ، كان كدمية في يد طفلةصغيرة يلعب فيه كما يرغب ، فهو ينومه ويوقظه ست مرات صفحة ١٨-١٩-٢٠

واذا نظرنا الى ابطال قصص كاتبنا نجدهم بانهم ، لا يستطيعون التكيف في المجتمع الذي يعيشون فيه • ويرفضون الانصهار او التقيد في اطار العادات والتقاليد التي يسير حسبها المجتمع عندها تنشأ ازمة ثقة بل تنعدم الثقة بينهم وبين اهل هذا المجتمع ، وهذا واضح في قصة الحارس ، وانفصام ، ودار سعيد .. وغيرها • فينشغل ابطاله في شؤونهم الذاتية • وبعضهم يفضل الانطواء على نفسه ويعيش في قوقعة ذاتية كما حدث للسجين في قصة سجين وسجان والحارس،وانفصام وتشغلهم مشاكلهم ، وينهزمون من معركة الحياة كالهيبيين ، فالانهزامية لا تحل المشاكل ، وهذا ما حدى ببطل قصة انفصام الى النوم تحت عجلات سيارة القمامة ووضع حد لحياته ولغز مشكلته دفن معه •

اما الحوار ، الذي يجري بينابطال قصصه ، فهو حوار مفتعل احيانا ومحشور احيانا اخرى ، وترى الكاتب هو الذي يكلم شخصياته متى شاء • فما دام يفعل هكذا ويحرك ابطاله متى اراد ويعامل الاحياء كالدمى ، فلماذا ينطق الجماد ؟! ويبث فيه الشعور والاحساس مثله مثل الانسان ؟! ففي قصة وراء السور نرى بانه يجري حديثا على لسان حصوة تستقر وراء السور تراقب ما يدور هناك • وما يفعله الناس في الظلام بعيدا عن اعين الرقباء ، كالحب والسرقة والاستغلال وغيرها •

رغم كل هذا فقصة وراء السور هي خير قصص المجموعة ولا يسعني اخيرا الا ان اشد على يد المؤلف مشجعا على جرائه وغرابة موضوعات قصصه املا له في التقدم •

نير شوحيط

قصـارى القـول

تعريفـات

الكاذب (في ايامنا) — هو ... يقول نعم ولا يقصد لا •

* * *

الصادق (في ايامنا) — هو ... يحملك على الاعتقاد بانه ... كاذب •

الصادق (في ايامنا) — هو ... يعترف بكذبه •

* * *

فن الرسم العصري — ... المخبر بشع المنظر •

* * *

الشعر العصري — ادب ... الكتابة عسير القراءة •

* * *

المطالعة — اتخاذ افكـ... الاخرين لاجتلاء افكارنا •

* * *

الشباب — نبذ الحاضر ... الماضي خير منه •

* * *

المتفائل — هو من يـ... الواقع المر بخياله العذب •

* * *

المتشائم — هو من يـ... الواقع الحلو بخياله المعلب

* * *

القمر (براي ابن اوى) ... شمس منعها الظلام من ... جميع نورها •

الشمس (براي الديك) ... حسناء لولاصياحه لما استيقظت ... نومها •

الظلام (براي البوم) — ... انارة للعين من النور •

الطريق المستقيم (برأي ... الجمل) — اصعب الطرق ...

المراهق (بنظر نفسه) ... عزيز قوم ذل — قبل ان يـ... المجد •

على هامش

لقاء الادباء اليهود والعرب في فان-لير

بقلم : محمد ناصرية



الاديب العبري يهودا عميحاي :- قد يلعب الادباء دورا كبيرا في تقريب القلوب

اللقاءات العربية واليهودية التي تتم بين الحين والاخر والتي تنظمها بعض الهيئات والمؤسسات الاسرائيلية تعتبر من الامور الهامة التي لا يجوز لنا تجاهلها ، فهي ان دلت على شيء فانما تدل على التجاوب الشخصي بين العرب الذين يعيشون في الضفة الغربية وبين العرب واليهود الذين يعيشون في اسرائيل .

ففي الاسبوع الماضي تم لقاء بين فئة كبيرة من الادباء والكتاب العرب من اسرائيل ومن الضفة الغربية وعدد اخر من الادباء والكتاب اليهود وذلك في قاعة مؤسسة — فان لير — في اورشليم القدس بدعوة من مؤسسة فان لير . ويعتبر هذا اللقاء الثاني من نوعه الذي يقام في هذه المؤسسة بمناسبة صدور المجلد الثاني من مجلة — الشرق — وصدور المجموعة الشعرية والقصصية المترجمة للشاعرة مريم يلان شتكلس . وتصدر مجلة الشرق في القدس وتعتني بالشؤون الادبية والفكرية ويعتبر القائمين على اصدارها وتحريرها من الادباء الذين واكبوا الادب العربي منذ امد طويل .

لقد حضر هذا اللقاء عدد كبير من الادباء والشعراء والعرب واليهود كما حضره عدد اخر من رجال الصحافة والاعلام ومدراء الدوائر والاقسام من عرب ويهود ، وافتتح اللقاء بكلمة من الدكتور مناحم ملسون رئيس فرع الادب العربي في الجامعة العبرية التي تعتبر من اكبر الجامعات في الشرق الاوسط

التحرير منذ البداية .

كما شكر وزارة الثقافة والمعارف والمجلس الشعبي للادب والفنون على مساعدتهم في رفع المستوى الفني والشكلي للمجلة . كما شكر الشاعرة مريم شتكلس على الجهود التي بذلتها في أصدار كتابها باللغة العربية والدكتور دافيد صيمح الذي اخذ على عاتقه مهمة تحرير العدد الخاص من مجلة الشرق .

ثم القى السيد عبد الرحمن عباد احد ادباء الضفة الغربية كلمة قال فيها:

انقل اليكم تحية بيت لحم وادبائها تحية اغصان الزيتون واعراف الحمائم لتكون املا لسلام مرتقب يعزز الروابط التاريخية القائمة بين شعبينا منذ فجر التاريخ .

بين الشعبين ، يجب أن يتم التعارف بين الطفل اليهودي والطفل العربي اولا هذا هو هدفي الوحيد الذي دفعني لاصدار هذا الكتاب .

ثم القى السيد انطون شماس بعض الابيات الشعرية من كتاب الشاعرة مريم شتكلس نالت اعجاب الحضور كما القى الاديب العبرى المعروف يهودا عميحاي كلمة اشار بها الى اهمية الدور الذى قد يلعبه حملة الاقلام في تقريب القلوب ونشر فكرة السلام الانساني العادل .

الشاعرة مريم يلان شتكلس تلقي كلمتها بالعربية :

— كتبي كاطفالي وكتابي بالعربية طفل اعتز به —

الدكتور مناحم ميلسون المبادر لفكرة لقاء الادباء اليهود والعرب

لابد لي من كلمة شكر وعرفان اسجلها لمؤسسة فان لير التي ترعى هذا الحفل الادبي الذى يعتبر مقدمة التشجيع المعنوي لادبائنا ، آملين ان تتبنى هذه المؤسسة فكرة التلاقي الادبي حتى يصبح تقليدا يساعد على تقريب المسافات بين الادباء العرب والعبريين ، هذه المسافات المتجمدة التي تحتاج الى يد واثقة تذيب ثلوجها وتخلق لغة جديدة للتفاهم ان عملا كهذا يستحق أن نقف عنده وقفة تامل وامل فالتفاهم المتبادل يعتبر جسرا من الجسور التي نستطيع بواسطتها الوصول الى التعاون المشترك البناء .

ان مجلة الشرق التي تتحمل هذا العبء تستحق ان تهنأ على جهدها في تعريف القارىء العربي بالادب العبري وبالعكس .

هذا بالاضافة الى ما تنهض به من اعباء ادبية اخرى تساهم في ابقاء حلقة الوصل قائمة بين الثقافة العربية هنا وفي الخارج .

ثم القت الشاعرة مريم شتكلس كلمة قصيرة قالت فيها . انا سعيدة اليوم بحضور اخواني الكرام هذا الحفل ، كما وانني سعيدة بأصدار كتابي هذا الجديد باللغة العربية ، لقد مضت مدة تزيد عن الثلاثة سنوات وانا اعمل من أجل اصدار هذا الكتاب الذى اصبح بين ايديكم الان .

اريد من الشعب العربي ان يتعرف على الشعب اليهودي وان يتحقق السلام

محمود عباسي مدير تحرير الشرق : لقاء يرمز الى مشعل ينشر العلم والنور والمحبة..

قال فيها : ان هذه الاجتماعات واللقاءات الادبية التي تتم في بعض المناسبات بين اخواننا العرب واليهود ، اصبحت عادة متبعة وهذا اللقاء الذي نحتفل به اليوم بمناسبة صدور المجلد الثاني من مجلة الشرق والعدد الخاص بالادب العربي الحديث خير دليل على التعاون الذي يتبادله الادباء العرب واليهود في وسطنا هذا ، كما اشاد الدكتور مناحم بكتاب الشعر الذى صدر مؤخرا للشاعرة مريم شتكلس

ثم القى السيد محمود عباسي مدير تحرير مجلة الشرق كلمة قال فيها :

لا يسعني الا ان اشكركم على حضوركم هذا اللقاء بين الادباء اليهود والعرب الذى يرمز الى مشعل ينشر العلم والنور تحمله نخبة طلائعية تمهد الطريق لتحقيق نبوءات انبياء الله لنشر السلام العادل المثالي ، ولهدم الحواجز وتعميق التفاهم ، وتدعيم فكرة التعايش من أجل مستقبل انساني مشرق ، ومن اجل عدالة اجتماعية تضمن كرامة الانسان وحريته .

مر عامان واكثر منذ ان صدر العدد الاول من مجلة الشرق ، ورغم المصاعب التي تصادفنا مازلنا نتقيد باهدافنا التي رسمناها ولا نحيد عنها قيد انمله بان تكون — مجلة الشرق — منبرا حرا مستقلا لادباء العربية اصحاب الكلمة الواعية الذين لا يتنكرون لرسالتهم الانسانية ولا يبيعون ضمائرهم .

لقد اشرت في لقائنا السابق الذي تم في العام الماضي وفي هذا المكان بالذات عن عدم ارتياحنا لمقاييس التعاون الضئيل بين ادباء العربية والعبرية في هذه الديار ، لقد لاقينا تشجيعا ادبيا من الاديب دافيد روكيح والشاعرة مريم شتكلس في العام الماضي ،

وبالرغم من اننا لم ننجز شيئا بعد في مجال التحاق ادباء العربية لمنظمة ادباء العبرية ، الا انه انجز الكثير في مجال الترجمة المتبادلة . وكان حصاد مجلة الشرق وحدها في ترجمة ونشر عدد كبير من المقالات والقصص والقصائد من الادب العبري ، واصدار عدد خاص بالادب العربي .

لقد ساهمت اسرة — الشرق — بمساعدة ادبائنا وشعرائنا بأصدار مجموعاتهم القصصية والشعرية وهي — ثلاث مجموعات مسرحية — اربع مجموعات في البحث والدراسة — تسع مجموعات قصصية — ثلاث مجموعات شعرية — ومجموعة مترجمة من الشعر والقصص العبري .

واختتم السيد العباسي كلمته بتقديم الشكر للسيدين زكي درويش وانطون شماس اللذين ساهما مساهمة فعالة في انجاح المجلة كما شكر ادارة جريدة — الانباء — على مساعدتها لاستمرار صدور المجلة . ومؤسسة فان لير على مبادرتها بعقد هذا اللقاء . والدكتور مناحم ملسون الذي رافق اعمال اسرة

اساطير الهة الاغريق — ٤ —

بقلم : علي خليل حمد

افروديت

تقابل — افروديت — عند اليونان عشتروت — الفينيقية بل هي تفوقها انها — افروديت — اوثق صلة لقضايا الجنسية والتلاعب بقلوب الهة والجن والانس جميعا .

ويقال في شان مولدها ان — كرونوس — عندما بتر بمنجله المرهف عضو ذكورة ابيه — اورانوس — سقط جزء مما تناثر في اليم فارتفع الزبد من فوقه ويدعى الزبد — افروس — باليونانية — من هذا الزبد قفزت الى الوجود الالهة الفاتنة — افروديت — ومن هنا اسمها .

واتجهت — افروديت — الى قبرص حيث التفت حولها الموسات واقمن لها هيكلا تعبد فيه اما هي فاتجهت الى الاولمب واخذت تلقي شباكها على من تختار من الالهة .

وكانت غيرة سائر الالاهات منها شديدة أكلت قلوبهن اكلا ، ومن مظاهر هذه الغيرة ما كان من تنافسهن وتباهيهن بالجمال في احدى الولائم وقد استدعى الالهة الامير — باريس — ليكون حكما بينهن فوعدته — هيرا — ملك آسيا كما وعدته — اثينا — ان يكون له النصر في كل معركة يخوضها

اما الزهرة — افروديت — ربة الجمال فقد جاءته في كثير من الغنج والدلال ففكت الزنار وخلعت الازار فوعدته باجمل نساء العالم وهي — هيلين — وعندئذ قدم التفاحة الذهبية رمز الفوز في المباراة الى — افروديت — وقد خلبت لبه وكان نتيجة انسياقه وراء هذا الاختيار ويلات جرها على شعب طروادة مما قصه — هوميروس — فيما بعد .

ولقد احبت — افروديت — كثيرا من ابناء البشر وطارحتهم الغرام وبادلتهم اللذة والمتاع ومن هؤلاء كان انخيس ملك — ايلين — وكان جسده فتنة من الفتن فاتجهت وكان اصابعها الشموع في حلكة الليل الى هيكلها في بافوس وهناك جلتها كاهنات الموسات باجمل مما تجلى به العروس ونفحتها بالعبير فخرجت وقد تضاعف سحرها مرات ومرات حتى اذا وصلت الى معشوقها متمثلة في هيئة بنات احد الملوك عرضت وصلها عليه ففتح ذراعيه مبتهجا وضمها الى صدره وقضيا تلك الليلة — الالف ليلية — في قبل وعناق الى ان ادركهما الصباح وعندئذ عرف — انخيس — انها — افروديت — فتملكه الفزع ذلك ان من يواقع الهة من الالاهات تدركه الشيخوخة مبكرة ولكن — افروديت — هدأت روعه وطمانته — ولما دار الزمن دورته — وضعت — افروديت — من — انخيس — هذا ولد دعي باسم — اينياس — وهو بطل — الانياده — المعروف الذى ينتمي اليه الشعب الروماني .

وممن احبت — افروديت — من بني البشر — ادونيس — الفتى الجميل الذي قتله خنزير بري فبكت عليه افروديت احر البكاء ومن دموعها نبتت الازهار المعروفة باسم شقائق النعمان .

ذلك شأن — افروديت — مع بني البشر اما شانها مع الالهة فلم يقد بتاتا الى الفتنة والغواية فقد شاء حظها المشئوم أن يكون زوجها — هيفستوس — الاله الدميم الخلقة وهو حداد الالهة ونجارهم وصانع بيوتهم .

وماذا تفعل — افروديت — بعد هذا الزواج البغيض وفي نفسها الرغبة والشهوة الحمراء تدفعانها الى البحث عن اللذة بحثا غير هين ولا لين .

عرض عليها الاله الفظ الشرس — آرس — وهو اله الحرب ان تكون خليلة له فما كان اسرع موافقتها ، ثم انه اخذ يزورها وسواد الليل يشفع له المرة تلو المرة حتى جاء زوجها ذات ليلة وضبطهما متلبسين بالجريمة ولكنه لم يفعل شيئا بل أسر في نفسه ما أسر وذهب يكيد كيده فصنع شبكة متينة وانتظر حتى تناسى العاشقان ما حدث بمرور الزمان ثم ان — هيفستوس — اخبر زوجه انه مسافر في احدى الليالي لامر يهمه فما كان منها الا ان دعت اليها — آرس — ليتهلا من اللذة المحرمة . وفي تلك الليلة فاجاهما — هيفستوس — والقى عليهما شبكته المتينة التي لم يستطيعا منها افلاتا وعندئذ نادى — هيفستوس — الالهة ليروا هذين الخائنين وهما لا يعرفان كيف يواريان نفسيهما من الخجل ومن ضحك الالهة منهما ولقد كانت الفضيحة مشينة فلم يحتملا البقاء بين الالهة بعدها بل ذهب كل منهما هائما على وجهه الى بلاد نائية .

وكان من الالهة الذين احبتهم — افروديت — الاله — هرمس — ساعي الالهة وحامي اللصوص والعازف المرح — ولما وضعت منه ولدا حاولا اخفاء ما كان بينهما من علاقة فارسلا هذا الولد الذي أسمياه — هرمافروديتس — الى مكان ناء ترعاه عرائس جبل — ايدا — فشب هذا الفتى الجميل متوحدا خشن الطبع كما هو شأن من يعيشون منفردين في احضان الطبيعة ، وحدث أن نزل في ماء بحيرة صافية ليستحم ويبترد في يوم من أيام الصيف اللاهبة فرأته ملكة تلك البحيرة واسمها — سلماكيس — فهامت به حبا واقامت صوبه تراوده عن نفسه وهو يحاول أن يهرب ولكنها اسرعت فضمته اليها واخذت تغمر جسده الجميل بالقبلات وما فتئت تتوسل الى الالهة وتدعوهم أن يدمجوا جسده الجميل بجسدها حتى استجابوا لها واصبحا جسدا واحدا بعد ذلك الحين .

ومن الازهار المحببة الى — افروديت — الريحان والورد وهي تحب كذلك التفاح وطائر البجع والسنونو وتقام الاحتفالات لها في شهر ايار . وتبدو — افروديت — في التماثيل والصور عارية بعض العري او كله ، وكثيرا ما يبدو ابنها — ايروس — الى جانبها . — وايروس — هذا هو اله الحب — كيوبيد — الذى سنحدثك عنه في الاسطورة الرومانية .

— انتهى —

وفاة الناقد العبرى باروخ كورصفيل

توفي مؤخرا اثر مرض مفاجىء البروفيسور باروخ كورصفيل رئيس قسم الادب العبري والادب العالمي في جامعة بار ايلان .

ولد البروفيسور باروخ كورصفيل في تشيكوسلوفاكيا سنة ١٩٠٧ ، حاز على اجازة دكتوراه بالفلسفة عام ١٩٣٣ وقدم الى البلاد سنة ١٩٣٩ .

عمل في الخمسينات ناقدا ادبيا في جريدة — هارتس — وكان من مؤسسي جامعة بار ايلان . وعين عميدا لهذه الجامعة بين سنة ١٩٦٠ — ١٩٦٢ .

للفقيد اعمال ادبية نقدية بارزة تتناول انتاج ياليك وعغنون وتشرنيحوفسكي وعمالقة الادب العبرى والادب العالمي .

افوه ياقلبي

شعر : مروان فائق عمر

من الشباك ان شئتي فجودي
والا فاضربي سور الحديد
عشقت ولن ابالي اي لوم
فجفنك في الهوى عذب القيود
تكبلني العيون السود سرا
وتربطني باعماق الخلود
سانحر للهوى شمس الليالي
وامرق نحوه كل الحدود

فما قلبي يطيع ولا عيوني ... ولا عقلي يرى أرض الوجود
من الشباك قد نظرت اليا ... فاصدر ثغرها لحنا شجيا
وابرق طرفها يملي هوانا ... على الشفق الجميل بدا جليا
فهذا الكاس اترعناه حبا ... سنرشفه متى شئنا سويا
وهذا عشنا يبدو كصقر ... على كتف الجبال وقد تهيا
يزينه الربيع بكل وشي ... وذا ثمر الهوى اضحى شهيا
افق يا قلب من ليل التمنى ... فهوج الريح قد أنشزن لحني
وذي الاشجار قد احنت ظهورا ... لرجل الريح في الروض المغن
فنادي ان اردت بكل فج ... فلا احد يجيب فلا تمني
عذرتك يا فؤاد اذا تداعت ... حناياك العظام لفرط حزن

حبيبك في الديار غدا هنيا
وسمت من العذاب أمر لون
لقد نظرت من الشباك شزرا
ففتق لحظها جرحا امرا
وداست حلو آمالي بعنف ... وقد اولت الى الشباك ظهرا
سابقى ارسل الآهات لحنا
يفتح نشره للحب زهرا
ويونسني الخيال وان تناءت
والثم طيفها في الليل سرا
وكم مثلي يضج به هواه ... يغلفه مع الالام صدرا

الصبي الفقير

شعر : خالد نصره

١

ما تراه ؟ نبني كيف ترى ... .. ان تكن تملك حقا نظرا ..
وجهه الشاحب كالورس على ... صغر السن ، يشد البصرا !
مخطيء ان تعطه قرشا ، وما ... يصنع القرش بجوع وعرى ؟
داؤه يكمن في أمته .. ... انجزت قرضا .. وداست عشرا !
.. ان يكن واتاه حظ عاثر ... افلا أدركته .. ذا عثرا ؟
ان هذا ليس ضيفا عابرا .. ... سوف يمضي شاكرا بعد القرى..
انه من بعضكم ، لا ينبغي ... أن تهي في لحظة .. كل العرى !
ان تخلى المرء عن احساسه .. ... وعن التعبير عنه ، انتحرا !
أغنياء القوم من عليائهم .. ... لا يرون الفقر .. الا أثرا ..
قيل يوما لعميد منهمو ... فارغ الرأس اناني الثرا ..
هل لكم أن تبذلوا شيئا لكي ... نبتني صرحا يضم المعسرا ؟
يلتقي أبناؤهم في ظله .. ... كيني الناس .. اليسوا بشرا ؟
فهو ماوى لهمو ، بل معهد ... ينهلون العلم فيه .. فانبرى —
— هاتفا ، في لهجة مخجلة : ... انا لا ادفع فلسا أحمرا !
.. حدثوني عن صنيع نافع ... انا لست الله رب الفقرا !
كلمات قالها في خسة ... ملك الهمس ، ولكن جهرا !
..لست أدري لم لم نخلق اذن.. ... ...حين كان الله يغني البشرا !؟

٢

الظبية والذئب !

قيل ان الذئب حيا مرة ... ... ظبية في القفر ، فارتاحت اليه
كلما مر بها هشت له ... وتمنت لو سعت بين يديه !
كلما أبصرها .. مقبلة ... نحوه أغضى حياء .. ناظريه ..
وهي لا تدري لماذا شهدوا ... عنه بالغدر .. ومابان عليه !
.. ذات يوم ابصرت في يده .. ... زهرة .. يدني اليها منخريه ..
ثم يلقيها .. ويجري نحوها ... ثم يقعي ، جامعا اربعتيه !
وتمادى الذئب في لعبته .. ... وهي ترنو دون ادراك .. اليه..
ثم صاحت : أيها الذئب كفى ! ... طرب ذلك ، أم حمق .. وتيه ؟
قال : هذي وردة .. خلفها .. ... والدي لي ، رحمة الله عليه !
.. ذات عطر يمنح الباس الى ... كل من يملأ منها رئتيه !
وترد الموت عمن لمست .. ... عنقه .. في رقة ..أو شفتيه ..
انظري ! واقترب الذئب فلم ... تنفر الظبية من بين يديه !
فهي في شوق ملح لترى ... أي سر .. أي اعجاز لديه ..
أنشب الذئب بها أظفاره .. ... وبدت أنيابه من شدقيه ..
وطواها ، فاستجارت ، فبكى ... هطلت أدمعه من مقلتيه ..
..قال: ان الغدر طبع بي ، ومن.. ... ..طبعه الغدر .. فلا تأمن اليه!

قصة قصيرة ضحية الكأس

بقلم : ايلي حنا

كانت تسير وحدها في شارع طويل معتم الا من انوار متناثرة هنا وهناك . بين الفينة والاخرى كانت تمر بعض السيارات .. وحين كان يلمحها السائق ، كان يبطيء من السير حتى يحاذيها ..

من يقف كان يحاول اقناعها لتصعد الى جانبه .

انهم الباحثون عن الصيد.. يصطادون اخوانهم في البشرية . يبحثون عن المتعة فيشترون الاجساد . وفشلت محاولات الكثيرين .. فهي ليست صيدا ..

لقد طردها زوجها السكير .. طلقها وتركها فريسة لهؤلاء ، اولادها لن تراهم بعد اليوم .. دون ذنب اقترفته لم تخن زوجها ابدا .. حرصت على الوفاء رغم شقائها معه .. انها لم تفكر حتى بتركه .. لانها كانت تريد الحياة مع اولادها فقط .

طلقها قبل ساعات وطردها من بيتها ليس لذنب اتته سوى انها طلبت الى زوجها ان يتوقف عن لعب القمار وشرب الخمرة التي تفقده الوعي فلا يدري ما تقول ولا يعي ما يفعل . انه يحرم اطفاله القوت والملبس ويغبن عليهم بابسط حقوقهم .. اتدرون لماذا .. كي يبعثر ما في جيبه على المائدة الخضراء مع رفاق السوء .. وليشرب الكاس التي ألقت بهذه الام الى الطريق محرومة بيتها واولادها .. هذه الكاس التي رمت بها اليوم الى الشارع .. فظنها الناس صيدا

.. فرموا الشباك حولها .

وحيدة .. لامكان تذهب اليه .. لا اقارب تلجا اليهم .. زوجها والدها قبل موته من انسان لا تعرف عنه شيئا .. اطاعت والدها .. وعاشت مع زوجها رغم شقائها معه .. لم تحاول خيانته او الهروب منه ..

واليوم نالت الجزاء .. فاصبحت في الطريق .

ترى .. اين تقضي ليلتها .. اين تذهب .. طوال يومها لم تذق الطعام حتى توفر اليسير منه لاطفال لن يصبروا مثل صبرها عليه .. الجوع يمزق احشاءها ولا مكان تبيت فيه وتحمي جسدها صبا الليل .. لو عثر بها شرطي الان .. لظن بها الظنون ولباتت ليلتها في السجن وليس من منقذ او مدافع عنها .

الصراع عنيف في داخلها .. اتذهب مع احدهم ؟ اتبيع نفسها ؟ ليس امامها الا الاستسلام الى احد الباحثين عن المتعة كي لا تقضي ليلتها في الشارع ان لم يكن في السجن .

لا .. لا يمكن ان تبيع نفسها رخيصة هكذا .. ستقاوم .

كانت السيارة تسير الى جانبها والرجل يومىء اليها بان تصعد .. نظرت اليه في احتقار .. اوشك لسانها ان يقذف في وجهه بالحمم التي تشتعل في صدرها .. كادت ان تصب جام غضبها فوق راسه .. حانت منها نظرة الى زاوية الشارع منعتها من اي

شيء .. رأت الشرطي قادما .. لا بد ان يسألها ماذا تفعل في مثل هذا الوقت من الليل في شارع كهذا .. لقد انتصف الليل ومضت ساعة من اليوم الجديد .. والفجر بعد ساعتين سيبزغ .. لم تجد مفرا الا بالصعود الى السيارة .. وستتدبر امرها بعد ذلك ان شاءت الان ان تنقذ نفسها من براثن الشرطي .

ابتسمت للرجل .. الذي فتح لها باب السيارة .. واخذت لنفسها مجلسا الى جانبه . لم تقل شيئا .. ولم يقل هو اي شيء . وسارت بهما السيارة وامتدت يده لتمسك يدها .. انسحب يدها من يده ؟

وخطر لها ان تنتقم من الرجل .. اليس والدها من دفع بها الى احضان رجل سامها العذاب او ليس والدها رجل .. او ليس زوجها من رمى بها الى الطريق .. انها ستستغل كل رجل .. وتركت يدها في يده ..

حاول ان يجعلها تقترب منه ففعلت دون عناد .

احاطها بذراعه .. وباليد الاخرى كان يمسك بالمقود . شعرت بتقزز ... هذه اول مرة تحيط بها ذراع رجل غريب عنها .. فابتعدت عنه .

— اتحبين الذهاب الى مكان ما .

— اني جائعة ..

— حسنا .. سنذهب لنتناول بعض الطعام .

وتابع الرجل الطريق حيث لا تدري

امام احدى العمارات وقفت بهما السيارة .. وفتح لها الرجل الباب .

— الى اين تريد اصطحابي .

— الا تريدين بعض الطعام .

— نعم ولكن هذا المكان ..

— انه ليس بمطعم .. انه شقتي في هذه العمارة ولا مكان لك غيرها .. فكل المطاعم مقفلة في مثل هذه الساعة .

صعدت معه وما كاد يقفل الباب خلفها حتى احاط بها بذراعيه واخذ يقبلها بعنف ..

انها لاول مرة تجابه مثل هذا الموقف .. ولا تدري كيف تتصرف قاومته .. حاولت ان تبعده عنها دون جدوى .. فقد كان اقوى منها . حملها بين ذراعية ورمى بها فوق السرير .. مد يده الى ثوبها ومزق كتفه محاولا ان ينتزعه عنها ..

استسلمت مرغمة .. خافت ان يمزق ثيابها التي لم تعد تملك غيرها واضجعت على السرير عارية .. تركها لينزع ثيابه ..

اختفى النور .. وحل الظلام .

وقضت ليلتها بين ذراعي رجل غريب عنها ، لاول مرة .

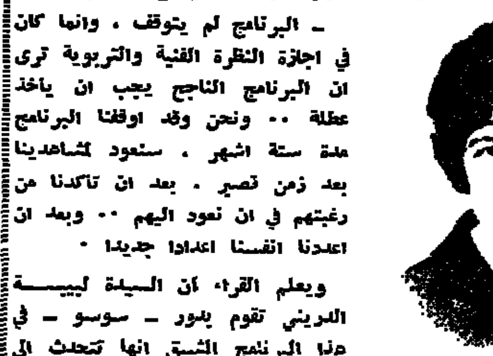
وفي صباح ذلك اليوم ... وجدوا جثة امراة مهشمة الاضلاع سقطت من علو شاهق .. وكان في يدها اوراق ثلاث .. اوراق خطت فوقها سطورا تروي قصتها .. وقصة الكاس التي رمت بها الى الطريق .

مع نجم من نجوم الاذاعة والتلفزيون

* قريبا سيعود برنامج – ساميوسوسو – الى الشاشة الفضية
* ربة منزل وام لثلاثة فتيان زائد اذاعة وتلفزيون
* للاولاد ميول في الموسيقى والتمثيل

ويتساءل الصغار عن برنامج ساميوسوسو ، لماذا توقف . وقد كان له مشاهدون من الصغار والكبار على السواء . ونسأل السيدة لبيبة عن سبب توقف البرنامج فتجيب :





– البرنامج لم يتوقف ، وانما كان في اجازة النظرة الفنية والتربوية ترى ان البرنامج الناجح يجب ان ياخذ عطلة .. ونحن وقد اوقفنا البرنامج مدة ستة اشهر ، سنعود لمشاهدينا بعد زمن قصير . بعد ان تاكدنا من رغبتهم في ان نعود اليهم .. وبعد ان اعددنا انفسنا اعدادا جديدا .

ويعلم القراء ان السيدة لبيبة الدريني تقوم بدور – سوسو – في هذا البرنامج الشيق انها تتحدث الى المشاهدين الصغار بصوت ولد لايتجاوز العاشرة من عمره .

– هل تجدين صعوبة في التكلم بصوت ولد صغير ؟

– في البداية كانت هناك بعض الصعوبات الفنية من ناحية الاوتار الصوتية ومن ناحية التكنيك التصويري

– ما هو عملك في الاذاعة ؟

– عملي في الاذاعة هو عمل مذيعة وقد تعرف التلفزيون بي عن طريق الاذاعة ..

– ما هي المواد التي تقدميها في الاذاعة ؟

– اقدم في الاذاعة مختلف البرامج واشترك في تادية المواد المختلفة .

والسيدة لبيبة هي زوجة الاستاذ نور الدين الدريني – ابو جرير – . المعروف ببرامجه الاجتماعية والدينية الناجحة ، وطالما استمعنا اليهما في مختلف برامج المناسبات الدينية في التلفزيون وفي الاذاعة .

وعلاوة على عملها في الاذاعة وفي التلفزيون تقوم ام جرير بادارة منزلها وبالاشراف على تربية اولادها الثلاثة : جرير ، منير ، وسيم في ظل والدهم الكريم .

– كيف تجدين ميول ابنائك الفنية؟

– اولادي يحبون الموسيقى والتمثيل ولكني حريصة على ان لا اشغلهم كثيرا بالهوايات خشية ان يتلهوا عن دروسهم وتحصيلهم ، ومع هذا فان ابني جرير يهتم بدراسة الموسيقى ويقوم بالعزف على – الجيتار –

وموعدنا مع السيدة لبيبة على الشاشة الصغيرة في عودة البرنامج الشيق – سامي وسوسو – هذا البرنامج الذي افتقده الاولاد كثيرا كما افتقده الاباء والمربون لاهميته في توجيه المشاهدين الصغار .

مسرحية السلطان الحائر

بقلم : ناقـد – حيفا

حقا لقد رسخت قدم المسرح الناهض ووصلت جذوره الى اسس القاعدة الجماهيرية فقفز من طور – الظاهرة – المشكوك حتى في استمرار وجودها – الى مسرح له جمهوره وقدرته الاقناعية ، فاتحفنا بعرض لمسرحية – السلطان الحائر . للكاتب الكبير توفيق الحكيم والتي تعتبر وبحق هوية شرف وتاكيدا على قدرة اعضاء هذا المسرح على التمثيل والاداء .

حقا لقد جاء اختيار هذه المسرحية موفقا جدا وذلك لكون موضوعها قريبا من الواقع العالمي الذي يحيط بنا ومن بعض الاوبئة المتفشية في مجتمعنا فكان اداء رائع متقن قوبل بتصفيق حاد تعبيرا عن المشاركة الوجدانية .

وتوفيق الحكيم يطرح امامنا مشكلة مملوكية ولكنها موجودة في حاضرنا فلقد حدث ان استلم احد العبيد زمام السلطنة – وهذا امر كان طبيعيا ولكن النقطة التي ارتكزت حولها هذه المسرحية في كون السلطان لم يعتق مولاه قبل وفاته . وطبيعي ان لا يقبل احد حكم – عبد – رغم انه وبشهادة – الغانية – لن يتاح للبلاد سلطان في مثل عدله وشجاعته .

فلا يجد السلطان امامه سوى طريقتين يختار احدهما : القوة ام العدل .. السيف ام القانون . فيكون الوزير ممن يفضلون السيف لانه ذو مفعول سريع فيعارضه القاضي ممثل القانون الذي يخاطب السلطان بقوله – ان السيف يفرضك لكنه يعرضك .. والقانون يتحداك لكنه يحميك – .

ورغم حيرة السلطان فانه يميل كفه القانون وتتخذ الاجراءات في مثل هذه الحالة وهي طرح السلطان للمزاد العلني لمن يريد الشراء . ويدلو الوزير بدلوه فيشترط على الشاري توقيع وثيقة بالعنف وبهذا يبطل الشراء فتكون العملية كما جاءت على لسان – الغانية – التي تشتري السلطان – لكي تملك شيئا يجب ان تتخلى عنه – وبعد اخذ ورد توافق الغانية على التوقيع على وثيقة العتق عند سماع اذان الفجر شرط ان يقضي السلطان عندها ليلة كاملة . ويتم الاتفاق فتظهر لنا الغانية على حقيقتها فاذا بها امراة شريفة فاضلة تحلو لها صحبة الرجال من اجل ارواحهم لامن اجل اجسادهم – فهي امراة تحب الفن والفكر وتهواه ولكن الناس لم يتركوها فقالوا في شرفها حتى اصبحت في نظرهم عاهرة .

وهذه لمسة اجتماعية لتوفيق الحكيم لظاهرة الانخداع بالمظهر دون الجوهر يطلقها على لسان السلطان مخاطبا – للغانية – بان واجهة حانوتك تعلن عن بضاعة لا توجد في الداخل . ولكن اللغط والهمس يعلو في القرية التي لم تستطع النوم وسلطانها في احضان غانية لا يؤمن لها . ويحاول القاضي ان يقوم بحيلة فينطلق صوت اذان الفجر في غير موعده وذلك لانه اراد انقاذ سلطانه ، لكن السلطان يأبى الاشتراك في اللعبة ويبقى حتى الفجر فلا يكون من – الغانية – الا ان تعلن للسلطان انه حر لانها لا تحب ان تكون هي اقل خلاصا من القاضي وبذا تنتهي المسرحية التي تبلست بلمسات فكاهية تبعث الحيوية في نقاش علمي حول مفهوم الحرية ، والحكم . القانون . القوة وغيرها من التعابير المجردة .

بعد عرض للمسرحية الذي لا يغني عن مشاهدتها لا بد من قول كلمة حق وصدق في الممثلين الذين اتقنوا ادوارهم جميعا وبدون استثناء وهذا دليل على مقدرتهم الفنية وعلى تفهم لادوارهم وما بذلوا – بمساعدة المخرج من جهد في سبيل انجاحها .

فالسلطان – لطيف نويصر – ظهر وكانه سلطان ابن سلطان ولا يمت الى الرقيق بصلة . وكذا كان القاضي رفول بولص والوزير عادل غريب اجادا حتى لكان هذا الدور هو مايقومابه في حياتهما اليومية .

اما العنصر النسائي الوحيد في هذه المسرحية – الغانية فريال فازن – فلقد ابدعت وبرعت في دورها فكان دلالها ورقتها يسيلان انوثه . اما حزمها فلا تردد فيه . واما المؤذن – مروان عوض – رجل الدين خفيف الظل الذى تمكن بحركاته من اخفاء روح مرحه على دور صعب ليس فقط كممثل يحاول الاتقان رغم بسمة على الشفاه بل كعنصر رئيسي في تغيير مصير رجلين الاول من الموت الى الحياة والثاني من الحرية الى العبودية .

الجلاد – نايف راشد – وهو طاقة فنية كان من الافضل ان تظهر بقامتها كاملة لا محنية مشلولة اليد اليسرى وهو الجلاد ذو الجثة الضخمة والعضلات المفتولة والصوت القوي المرعب .. ولو ظهر هكذا ابدع اكثر وطبيعي ان وجد جلاد يجب ان يوجد المحكوم عليه – وديع منصور – الذى لعب دوره بسخاء زائد في الصوت والحركة وبخل علينا بتعابير لوجه ذات الاثر الكبير ولا مفر من ان نذكر الحارسين اللذين يجب ان يكونا اكبر جدية وصرامة . ولا ننسى سليم ضو ،مكرم خوري واديب جهشان الذين رغم قصر ادوارهم فقد اثبتوا وجودهم على المسرح فبرهنوا على ان الممثل القدير الاصيل هو الذي يثبت وجوده وليس الدور .

وطبيعي ان نذكر لا ننسى اللمسات الفنية الذكية التي اتحفنا بها الثنائي حبيب خشيبون – الاسكافي – وحسن شحادة – الخمار – ، اللذان شدا الجمهور اليهما ودفعاه الى الاشتراك باحداث المسرحية عن طريق البسمة الهادفة .

حقا لقد كان اختيار المسرحية موفقا والتمثيل ممتعا والاخراج قريبا جدا من الواقع وكل هذا لم يحدث لو لم يكن الديكور ، الاضاءة من وراء هذا لكادر الضخم من الجهد الفني .

حديـث مـع السيد ناصـر عـزام

مدير المسرح الناهض التابـع لبيـت الكرمة فى حيفـا

اجـرى المقابلة : مزيـد حسن صالح

. للمسرح اهمية كبرى في تهذيب وتثقيف الجيل الناشيء بصورة خاصة ومن اجل توجيه وارشاد افراد المجتمع بصورة عامة . ولما كان نصيب المسرح في المحيط العربي قليل جدا رايت من المناسب ان اطلع قراء جريدة الانباء القراء على اعمال المسرح الناهض التابع لبيت الكرمه في حيفا الذي لم يتعد عمره الاربع سنوات . بادارة الشاب الناهض السيد رضا ناصر عزام مولود في سنة ١٩٤٦ في مدينة شفا عمرو وساكن حاليا في مدينة حيفا شاب جامعي مثقف انهى دراسته في حقل المحاماة هذه السنة مليء بالحيوية والنشاط قليل الكلام يكثر منه اثناء العمل . متواضع ، مجتهد ، دؤوب على عمله .

التقيت به على موعد في بيت الكرمة ودار بيننا الحديث التالي :

هل لك ان تشرح لنا بدايتك في العمل المسرحي ؟

لم تكن لي هواية محدودة وخاصة بالنسبة للتمثيل والمسرح وكانت ميولي ادبية واجتماعية . في سنة ١٩٦٧ نشات فكرة تاسيس مسرح وكانت هناك مجموعة من الشباب في دورة لفن التمثيل في بيت الكرمة وكان المسؤول عنها الممثل القدير السيد اديب جهشان الذي انهى دراسته الفنية في معهد بنصفي في رمات غان . فمن ذلك الوقت بدات فكرة تاسيس مسرح عربي وعنها بدات النشاطات بخصوص ذلك وكان العمل مقتصرا على مسرحيات قصيرة وبسيطة وذلك لعدم وجود الامكانيات .

● ما هو اجمل اول عمل قمتم به باسم المسرح الناهض ؟ اول عمل قمنا به سنة ١٩٦٨ حيث عرضنا مسرحيتين الاولى في المنطقة والثانية شريط كراب الاخير والمسرحية الاولى لكاتب امريكي يدعى اوجين اونيل وهو مشهور لمعالجة القضايا العصرية في المجتمع الامريكي ومغزاها خوف الانسان وهروبه من القدر .

اما تمثيلية شريط كراب الاخير للكاتب شمونيل بيكايت وهي عبارة عن متولوج فردي وهي تعالج قضايا الانسان وعراكه في الحياة .

اما التمثيلية الثالثة وعنوانها روميلوس العظيم للكاتب فردريك دوغات وهي مسرحية تعالج قضية العدالة الاجتماعية والكراهية للحرب .

اما المسرحية الرابعة فهي للكاتب محمود ذياب عنوانها – الزوبعة – تعالج مشاكل القرية والريف . والعلاقات بين اهالي القرية بما فيها من تعقيدات اساسها الاقطاع والارستقراطية .

المسرحية الخامسة : البيت القديم لمحمود ذياب ايضا موضوعها النزاع الطبقي والصراع بين الاجيال القديمة والحديثة .

المسرحية السادسة : حلاق بغداد للكاتب المصري الفرد فرج مسرحية مقتبسة من الف ليلة وليلة تعالج قضايا اجتماعية باسلوب كوميدي .

المسرحية السابعة : بوابة راشمون للكاتب فاي ومايكل كانين مقتبسة عن اسطورة يابانية تعالج مشكلة الحقيقة بمفهومها الفلسفي ومشكلة العلاقات بين المراة والرجل ، وقد اثارت هذه التمثيلية ضجة بين جمهور المشاهدين لانها مسرحية معقدة وغير مفهومة مما دفع الجمهور عن التحدث والاستفسار عن ماهية المسرح وفوائده .

المسرحية الثامنة والاخيرة والتي تقدمها الان : هي السلطان الحائر لتوفيق الحكيم القصصي المصري المشهور وهي تعالج مشكلة من مشاكل العصر الحاضر وهي سياسية اجتماعية لسلطان او حاكم يقف امام الواقع وعليه ان يختار بين العنف والقانون .

● اين تعرض هذه المسرحيات ؟ طبعا هذه المسرحيات هي للجمهور بصورة عامة وقد عرضت في مدن حيفا والناصرة وعكا وشفا عمرو ويافا والقدس وقد عرضت هذه المسرحيات بمعدل عشرين مرة لكل منها . ما هو عدد اعضاء فرقة المسرح الناهض ؟

● عددهم ١٧ عضوا واغلبهم خريجو دورات خاصة للتمثيل وخبرة عدة سنوات على خشبة المسرح . ويوجد ايضا في الفرقة ثلاث فتيات من حيفا وخارجها .

● ما هو مدى تجاوب الجمهور معكم ؟

– التجاوب حسن ، ان الجمهور المسرحي حديث بالنسبة للمجتمع العربي لانه جديد بالنسبة له ، في البداية واجهتنا مشاكل منها : –

١ – ضعف الدعاية : كانت ضعيفة في البداية فقد كنا نذهب ونبيع البطاقات في بيوت الاهلين ولكن هذه المشكلة تغلبنا عليها واصبح الجمهور يرتاد المسرح بسهولة .

٢ – اما بخصوص المال : في البداية واجهتنا مشاكل عديدة بخصوص ذلك وحتى هذا الوقت ان الناتج لا يسد إنفقات المصاريف . وبعض الاحيان ندفع من جيوبنا الخاصة . ولكن خلال هذه المرحلة – الاربع سنوات – كنا نطالب الجهات المعنية لاجل دعم المسرح ماديا لاجل تطويره بصورة مقبولة .

● متى اصبح المسرح الناهض مسرحا محترفا ؟

– قبل حوالي سنة ونصف اخذنا مساعدات من وزارة المعارف والثقافة ومن بلدية حيفا ومن المجلس الشعبي للاداب والفنون التابع لوزارة المعارف والثقافة هذه المساعدات جهزت المسرح بالامكانيات المادية والمعنوية دفعته الى الامام واصبح بصورة انظم وارتب من عدة نواحي في العمل المنظم الجدي في اطار فترة معينة وكذلك تفرغ الممثلون للعمل في المسرح فقط مقابل راتب يتقاضونه شهريا .

واستطرد السيد العزام يقول ان المسرح انفتح على مجالات اوسع واضخم واعم وخاصة مسرح الاولاد لطلاب المدارس الذي هو بدون شك من اضخم الاعمال التي يقوم بها مسرحنا والتي تطلب مجهودات غير عادية وقد تطور المسرح تطورا سريعا من الناحية الفنية وقد اصبح مسرحا محترفا بكل معنى الكلمة .

● ما هي التمثيليات التي قدمت لطلاب المدارس ؟

١ – تمثيلية جرة الزيتون (سعدون) مسرحية مقتبسة عن علي كوجيا من الف ليلة وليلة موضوعها الامانة والحفاظ عليها . وقد لاقت نجاحا منقطع النظير ودفعت طلاب المدارس للتمسك بالمسرح والتعود على مشاهدته حضرها حوالي ٧٠ الف طالبا وطالبة .

٢ – مسرحية الثوب الجديد : مقتبسة عن قصة تاريخية مغزاها طاعة الابناء للاباء واكرامهم والتمسك بالاخلاق الحميدة حضرها حوالي ٧٠ الف .

٣ – مسرحية اندلوكس والاسد مقتبسة عن قصة رومانية تاريخية اجتماعية معروفة تدرس لطلاب الصفوف الخامسة والسادسة باللغة العبرية مغزاها بالرفق بالحيوان حضرها حوالي ٧٠ الف طالبا وطالبة .

● هل يوجد مسرحيات اخرى للطلاب؟

نحن دائما وباستمرار لتجهيز المسرحيات لهم على اساس كل سنة تقدم لهم مسرحيتين والمسرحية الجديدة ستكون جاهزة بعونه تعالى خلال شهر ايلول سنة ١٩٧٢ .

● ما هو هدف المسرح الناهض لطلاب المدارس ؟ هدف المسرح الناهض الاساسي من عرض مسرحيات للطلاب تتلخص في نقطتين : – ا – تشجيع الجيل الناشيء ليكونوا نواة لجمهور مسرحي واسع يسد في المستقبل الفراغ الذي يوجد الان – ب – تثقيف الطلاب .

ما هي المشاكل التي تعترضكم اثناء عرض المسرحيات على طلاب المدارس ؟

١ – المشكلة الادبية : طبعا هذان الهدفان لا يمكننا تحقيقهما الا بمساعدة ومشاركة الهيئات التدريسية التي دون شك بذلت مجهودات كبيرة ومشكورة لانجاح العروض .

واستطرد السيد عزام يقول ولكن بودي ان اضيف ان على الهيئات التدريسية وعلى راسهم المدراء ان تتفهم هذا المشروع الحيوي الفريد من نوعه من المحيط العربي تفهما حقيقيا مما يدفع الهيئات التدريسية الى المساعدة والدعم بصورة انجع واقوى لاجل مصلحة الطلاب .

اما فيما يتعلق بالمسرح نفسه فلا نقول ان كل شيء كامل – فالكمال لله وحده – فهناك بعض النواقص والاخطاء خاصة ان التجربة حديثة وكل مشروع من البداية يواجه بعض الصعوبات والعقبات ويوجد فيه اخطاء والمشكلة الرئيسية بهذا الموضوع هي مشكلة جلوس الطلاب وراحتهم ومكان العرض ونحن الان في مساعي حقيقية وحربية لحل هذه المشكلة ونامل بان نوفق بذلك .

٢ – المشكلة المادية : صحيح ان المسرح يتلقى دعما ماديا من الجهات التي ذكرناها ولكن هذا الدعم لا يكفي تسد مصاريف ونفقات العروض وهذا من المفروض ان يتفهمه كل من يعمل او له اتصال بعمل المسرح واضاف يقول نحن نتقاضى من الطالب ليرة ونصف – سابقا ليرة – وذلك حسب تعليمات وزارة المعارف والثقافة وكل من له علاقة يعلم جيدا وبدون شك بان اعدادا من الطلاب في بعض المدارس لا تساهم بالدفع ، ان مسرحية شاهدها عمليا ٧ الاف طالب يتقاضى اعضاء المسرح رسوما من عرض ٤ الاف ليرة اي ان النصف لم يدفع ويجب الاخذ بعين الاعتبار ان مصاريف العرض باهظة . واشرح لك بالارقام : – اعداد المسرحية يكلف حوالي ٢٥ الف ليرة حسب التالي – ا – رواتب ممثلين عن شهر مراجعات ٨ الاف ليرة – ب – اخراج المسرحية ٣ الاف ليرة – ج – ديكور ومعدات وملابس ٥ الاف ليرة – هـ – مصاريف تنقليات ٤ الاف ليرة . زد على ذلك ان كل يوم عرض خارج حيفا يكلف المسرح بمعدل الف ليرة ، معنى ذلك نحن في عجز مالي مستمر هذا العجز طبعا لا يثبط من عزيمتنا بل نحن سائرين في تقديم المسرحيات مهما كلف الامر لاجل خدمة الطلاب ومجتمعنا العربي واضاف يقول ان هذا العجز المالي يغطي قسما منه وزارة المعارف والثقافة وقارن بين مدخول المسرحيات للكبار والصغار فقال ان المسرحيات التي تقدم للجمهور دائما في خسارة وهذا موجود في جميع انحاء العالم العربي لانه كلما تطور المسرح تزيد مصاريفه واعطى مثلا على ذلك عن مسرح هبيما وقال تقدم له مساعدة سنويا بمقدار مليوني ليرة من ميزانية الحكومة .

● ما هو الحل لهذه المشكلة العويصة ان الحل المؤقت لها هو مطالبة وزارة المعارف والثقافة من ناحية لزيادة ميزانية الدعم والهيئات التدريسية والجمهور من ناحية على تفهم هذا الوضع ومحاولة دعمه بالامكانيات الموجودة .

● ما هو رايكم حول شعور الجمهور تجاه مسرحكم ؟

على ضوء ما تقدم اعلاه فنحن كمسرح ناهض ادبي اجتماعي تثقيفي نحن اولا ملك لجمهورنا وطلابنا قبل ان تكون ملكا لانفسنا بمعنى اخر : المسرح هو مؤسسة شعبية وفي راينا ان كل فرد في المجتمع وخاصة من له علاقة بالمسرح من حقه الكامل ان يعرف ما يجري في المسرح من امور معنوية ومادية كي يحافظ على الصيغة الشعبية له وبناء عليه راينا من المناسب ذكر كل التفاصيل الواردة في هذا المقال

● ما هي امنيتكم ؟

اتمنى ان يتقدم المسرح ويصل الى مرحلة متطورة بحيث يصبح له بناية خاصة به وامكانيات اوسع واكبر وان يوفق في خلق جيل مسرحي من ممثلين ومخرجين وغيرهم لاجل تطويره وخدمة المجتمع عامة .

ركــن التعــارف

الاسم – جميل حسني البيومي
العمر – ١٨ سنة
العنوان – قطاع غزة – رفح – بقالة عبد العزيز ابوحمده .
الهواية – مراسلة الجنسين وجمع الطوابع البريدية وقراءة القصص والمجلات وممارسة الالعاب الرياضية والاستماع الى المطرب المحبوب الموسيقار فريد الاطرش .

الاسم – سميرة مسلم
العمر – ١٦ سنة
الهواية – المراسلة والاستماع الى اغاني فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ .
العنوان – البيت والشارع ٧/٧٠٣ الناصرة

الاسم – روحي شريف محمد
العمر – ١٥ سنة
الهواية – مراسلة الجنسين ومطالعة القصص ولعب كرة القدم
العنوان – محاميد ، ام الفحم .

الاسم – محمد شحادة بدرالدين
العمر – ١٧ سنة
الصف – الثاني الثانوي – العلمي –
العنوان – غزة – الصبرة – سن ابو بكر الصديق – بقالة النخالة
الهواية – مراسلة الجنسين – جمع الطوابع والمناظر الطبيعية وتبادلها – والقراءة – وسماع بعض المطربين .

الاسم – صلاح قاسم سعيد الفرا .
العنوان – المدرسة الصناعية الثانوية – القدس .ص.ب ١٩٧٩٨
العمر – ١٨ عام .
الهواية – الخط والرسم ومن أنصار الموسيقار المحبوب فريد الاطرش والصوت الدافيء نجاة الصغيرة والمراسلة .

الاسم – نجاح سليمان سعيد
العمر – ٢١ عاما
الهواية – قراءة القصص وجمع الصور التذكارية ومن انصار عبد الحليم وفيروز ومحمد العربي والمراسلة للجنسين .
العنوان – كوكب ابو الهيجاء بريد شفا عمرو

الاسم – ناجح رشيد سعيد الشخشير
الهواية – المراسلة وجمع الطوابع والمناظر الطبيعية وتبادلها
العمر – ٢٠ سنة
العنوان – نابلس ص.ب ١٤٦

الاسم – طلعت فهيم عبد الفتاح الشخشير
الهواية – المراسلة باللغات الثلاث العربية والانجليزية والعبرية
العنوان – نابلس – ص.ب ١٤٦
العمر – ٢٣ سنة

الاسم – جمال احمد سالم
العمر – ١٦ سنة
العنوان – غزة – مدرسة يافا الثانوية
الهواية – جمع الطوابع ومراسلة الجنسين ومن انصار عبد الحليم حافظ ومحمد العزبي

الاسم – اسعد صالح الضامن
الهواية – المصارعة الحرة ورفع الاثقال وانا من اشد المعجبين بنجاة الصغيرة واهوى مراسلة الجنس اللطيف
العنوان – شارع الملك فيصل مقابل جامع الحاج معزوز المصري – نابلس – الضفة الغربية .

الاسم – طاهر حسين
العنوان – نابلس – البوابة الشرقية – مدرسة الجاحظ الثانوية
الهواية – جمع الطوابع ، مراسلة الجنس الاخر ، الشعر والرياضة

الاسم – حسن اسماعيل
العنوان – نابلس – البوابة الشرقية – مدرسة الجاحظ الثانوية
الهواية – المصارعة ، ومشاهدة مصارعة الثيران ومراسلة الجنس الاخر .

مسابقة الأنباء الفنية

رقم – ١٤٢ –

باشراف : عيسى حرباوي

أعد هذه المسابقة صديق المسابقة علي ظاهر نعمة من قرية دير الاسد .

ما اسم اخر فيلم للمطربة صباح ومن هو مخرجه ومن الذي مثله معها .

حل ونتائج المسابقة رقم – ١٤٠ –

الحل الصحيح :–

١ – شقيقة شادية : عفاف شاكر
٢ – شقيقة فيروز : هدى حداد
٣ – شقيقة طروب : مياده

أصحاب الحلول الصحيحة

القدس – امين الدويك . جوهر سنقرط . ابراهيم فراح البيرة – نوار البيطار . نابلس – فاتنة الشخشير . ثروت العاصي الناصرة – خديجة طه . نوال عبد الملك . رائدة عثمان . نجيب بنا محمد عودة . موفق عودة . انورابراهيم . وفاء الزعبي . عايشة عجاوي . ياسمين جبيلي . ادوارد مسلم . خليل مسلم . سعاد سليمان فريال عيسى . محمد دخان . عكا – هيفاء عبدالله . رمزية فران خديجة سطيلي . فاطمة علي . عندليب فران . فكرية فران . خضرة عون سامية سواعد . سميرة قاسم . رحاب سروان . حيفا – حورية ابو نا[illegible] فوزية سمعان . كميل فارس . علياعودة . فاطمة حسن . عسفيا – سليم ابو ركن . سخنين – يسرى غنايم . طولكرم – نايف جرار . عبلين [illegible] الله زهران . سهام سلمان . نبيه سلمان . الخليل – عبد العظيم الحرباوي . نجاح عبيد . سميح الشريف . جنين – روضة شوربجي ابو سنان – جانيت سيارة . زهيرة مطانس . نبال نقولا . أريحا – [illegible] سعد . الطيرة – وائل بشارة . رياض بشارة . الطيبة – نبيا يحيا . قلقيلية – وجيه الشنطي . نبيل نوفل . نور نوفل الكبابير – نائلة عويسات . شفاعمرو – ليلى خورية . زكي تلحمي . جريس جروس . ام الفحم – احمد طميش . كمال سليمان . [illegible] حسن . راضي سمك . المغار – بهيج قرواني . يوسف مزلبط . داليـ[illegible] الكرمل – صدقي حسون . سامية ابراهيم . هينا حلبي . مرداس [illegible] سمره . سميح بيراني . كفر قرع – سليم عرباس . كفر ياسيف جوزيف جريس . يوسف شقور . اللد – فؤاد العوضي . سهام حجازي العريش – احمد ابو شنب . مرفت رضوان . طارق رضوان غزة – ابتسام المغربي . ناهد دولة . طرعان – فتحية سليم . مكرم بشارة معليا – ليلى واكيم . ترشيحا – ايهاب سوسان . تل ابيب – هيلـ[illegible] مشيح .

أسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :–

١ – مكرم بشارة بشارة – طرعان – ١٦٩٥٠
٢ – سهام حسن حجازي – اللد – شارع ت رقم ١
٣ – ثروت صدقي العاصي – نابلس – سينما العاصي ص.ب ٢٢٤
٤ – بهيج نعيم قرواني – المغار – بريد طبريا
٥ – سعاد عبدالله شيخ سليمان – الناصرة – ٥/٧٠٣
٦ – خليل مسلم – الناصرة – ٧/٧٠٣
٧ – سهام سلمان سلمان – عبلين –
٨ – ابراهيم فراح – القدس – ص.ب ٢٠٢٢١
٩ – فتحية مصطفى سليم – طرعان – قضاء الناصرة
١٠ نبيه سلمان سلمان – عبلين

* * *

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس
جائزة هذا الاسبوع خصصت لثروت العاصي
يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

* * *

جائزة كوافير صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت لابتسام المغربي
يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

* * *

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت لهيفاء عبد الله
يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

شروط المسابقة

١ – ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه . ويكتب على الغلاف مسابقة ..الانباء.. مع رقم المسابقة . وترسل الى ص.ب ٤٢٨ اورشليم – القدس
٢ – آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم
٣ – تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء .

قسيمة رقم – ١٤٢ –

العنوان الكامل ....

الاسم الكامل ....

....

التوقيع ....

مطالعات فى السياسة والاجتماع

اعداد : بدوى عبد المجيد

١ — ذنب وأذناب :

كتبت احدى الصحف البريطانيـــة تقول : — لا تفتا الطبيعة تحاول ان ين كبرياء الانسان فتاتي الى هـذاالعالم بين الحين والحين باطفال ذوي ناب ٠

وقد استغربت الصحيفة من ولادةطفل في لندن له ذنب طوله بوصتان٠ باليت شعري الا ترى هذه الصحيفةان الاذناب في جميع البلاد العربية لا حصيها عد ولا ينقطع لها مدد ؟ان هذه الاذناب تحتل الساحات والدوائر الوزارات والسرايات بل وكل مكان٠ الا ترى معي يا قارئي العزيز ان في ياننا رجالا لهم الف ذنب وذنب٠٠٠ يزاحمون الرؤوس في كل مكان حتى ك لا تجد فسحة تتقي بها اولئـك الاذناب ؟

لقد كان العهد بالناس في الماضي انهم يفتخرون بالرؤوس ، اما اليوم سار كثيرون يفتخرون — بالذنبية —فكلما كثرت اذناب هذا الزعيـــم او ك جل شأنه وزادت قيمته ،وهكذا ضاعت القيم ٠ والاغرب من هذا ان رى للاذناب اذنابا طويلة اطول منذنب ذنب البحتري الذي يصفه بقوله:

ذنب مثل الرشاء يجره
ومتن كمتن القوس اعوج متاد

واذناب الاذناب تسد عليك منافذ الطاقات ومنفرجات السبل فلا تدري ف تهرب من دربها حتى اصبحت خطرا على كل عابر سبيل ، وكـــل نه الاذناب تردد مع الجرادة : ساتا على سفر لا بد من زاد ! —

٢ — خلو ضمير :

قال لي صاحبي : واخيرا خلع عذار الحياء وبرقع الفضيلة ، وانحط الى درك الاسفل من الاخلاق ، وقـــد ذكرني بقصة الاعرابي ، قلت لصاحبي ني اجهل هذه القصة ٠ قال :زعموا ان اعرابيا مسه الضر واصابته الفاقه م ير عنده شيئا يبيعه سوى الهر فحمله الى السوق ٠ فقال لـــه اول غب : أتبيع هذا الهر بدرهـــم ؟فضحك الاعرابي ومشى ، فقال لـــه ن : يا اعرابي بكم هذا السنور ؟وما تزحزح من مكانه خطوات حتـــى ل له ثالث : أتعطي هذا القط بنصف درهم ؟ فغضب الاعرابي وضرب بيسه رض قائلا له : ما اكثر اسماءك واقل ثمنك !! ٠٠٠

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

فيلم عربي طويل وهبتك حياتي

احد الافلام الرائعة التي مثلتهـــا المطربة صباح عندما كانت في مصر ، فيلم — وهبتك حياتي — الذي ستشاهده هذا المساء ، والذي نقدم هنا ملخصا لقصته ٠

حمدي وعادل شقيقان تيتما من الاب والام وهما بعد صغيران ولما لم يكن لديهما اي قريب يرعاهما ويربيهما فقد تبنت كل منهما عائلة ، وهكذا افترقت طريقهما في الحياة ٠

وكان عادل موفور الذكاء لين العريكة يتمتع بمواهب مكنته من التقدم في دروسه ٠ وبعد أن انهى دراستـــه الثانوية دخل كلية الطب وتخرج منها طبيبا ٠

اما حمدي فكان الشر متاصلا فـــي نفسه ، يحب المشاكسة ويكره الدروس وهكذا تعلم من — والده — الذي تبناه مهنة — السحر — ٠٠ واصبح ساحرا٠

وتمر سنوات ٠ ويغير حمدي اسمه الى مصطفى ، ويواصل عمله كساحر ٠٠ ولكن هذه المهنة لم تكن الا ستارا يخفي حقيقته ٠ فقد اصبح رئيس عصابة تختطف الاطفال الصغار ، وتعيدهـــم مقابل فدية كبيرة ٠ وتزوج مصطفى من سميرة ابنة — ابيه وامه — اللذين تبنياه ٠ سميرة مغنية مشهورة وناجحة وورثت عن والديها ثروة طائلة ٠

ولم يكن زواج مصطفى من سميرة نابع عن حب او عاطفة ، بل طمعا بمالها لذا فقد بدأ بعد الزواج يرسم الخطط للقضاء عليها ليرثها ٠ ولكن خططه تفشل ٠ وذات مرة ينجح ان يصيبها بجرح ولكنها تشفى بعد مدة قصيرة٠ وفي احدى محاولات مصطفى الفاشلة يستدعي الدكتور عادل للعناية بها!! وعلى مر الايام يتحول التعارف بينهما الى صداقة عميقة ، لم تكن في الواقع الا حب متاجج يخشى الاثنان الافصاح عنه للظروف المحيطة بهما ٠ ويشعر مصطفى بالغيرة من اقبال سميرة على عادل ومعاملته بلطف وانجذابها اليه فيحرم عليها مقابلته ٠ كانت سميرة بحاجة الى عناية طبية عاجلة ، ولكن مصطفى يرفض معالجتها ، ويسجنها في غرفتها ٠ وكانت له عشيقة يأمل ان يتزوجها بعد ان يتخلص مـــن زوجته ويرثها ، فوضعها حارسة على سميرة لكي يحرمها من العناية الطبية وبذلك يعجل بوفاتها ٠ ليس هـــذا فقط ، بل اتفق مع عشيقته عـــلى تسميمها بصورة تدريجية ٠

وتنجح سميرة في مغافلة سجانتها والهرب من سجنها ، وتتصل بعادل ليهب لمساعدتها ٠ وعندما يلتقيان يكتشف عادل ان ابنته قد اختطفـــت وتدرك سميرة ان المختطف لابد وان يكون مصطفى ٠ وتذهب مع عادل الى مقر العصابة وهناك ينشب الصـــراع العنيف بين الاخوين ٠ وحينـــذاك تتدخل سميرة وتوقف الصراع وتفهـــم مصطفى ان عادل هو شقيقه ٠ ويسلم مصطفى نفسه للشرطة ٠ ويشفى عادل من جراحه ، وبعد ان تنفصل سميرة عن زوجها بالطلاق يخلو الجو للعاشقين لتحقيق حلمهما ٠

يشترك في التمثيل شكري سرحان وعمر الحريري ومها ٠ موعدنا معهم هو السادسة والنصف مساء ٠

احداث السنة الماضية

شهران متواصلان انشغل مذيـــع التلفزيون رون بن يشاي في اعداد — شريط السنة — الذي سيذاع فـــي الساعة التاسعة والربع من هذا المساء بمناسبة بدء السنة العبرية الجديدة وقد ساعده في عمله بينا كهنوفيتش اعداد — ، وريتابن ميلخ — تبويب — شاؤول شاتص — مساعد — شاؤول جباي — مساعد — ٠ وقد شاهدوا خلال هذه المدة حوالي ٣٠ كيلو مترا مـــن الاشرطة الاخبارية التي اذيعت خلال سنة كاملة ومنها اختاروا مادة يستغرق عرضها ٥٠ دقيقة عن اهم احداث البلاد خلال السنة المنصرمة ٠ الاخبار ستكون سياسية واجتماعية واقتصادية وحزبية ودينية ٠ الشريط يفتتح بمقابلة مع البرفيسور هوجو برجمان الذي سيفسر معنى السنة في مدار الزمن من ناحية فلسفية ، وكذلك سيتخلل الشريط مقابلة مع وزير الدفاع موشيه ديان٠

السبت ٩-٩-١٩٧٢

رائعة ادبية فى فيلم سينمائى عالمى ضخم آمال عظيمة

في شهر شباط الماضي قدم التلفزيون الاسرائيلي في عشر حلقات ، رائعـــة شارلس ديكنز الخالدة — آمال كبيرة — على شكل مسلسل تلفزيوني انتجته هيئة الاذاعة البريطانية — بي ٠ بي ٠ سي — ٠ واشترك في تمثيله كريستوفر جارد ، ماكسين اودلي ، نيل ماكارتي جيتر واهن ، جيري يوند ٠

هذا المساء نلتقي بنفس القصة على شكل فيلم سينمائي انتج قبل المسلسل التلفزيوني بخمسة عشر عاما ٠ فقد انتجته شركة ج ٠ ارثور رانك عـــام ١٩٤٧ واخرجه ديفيد لين ، واشترك في تمثيله نخبة من الم نجوم السينما البريطانية حينها ، واعتبر فيلم شرف لبريطانيا ، وحضرت حفلة عرضه الاولى العائلة المالكة ٠

فيلم درامى عالمى الرسالة

الكثير من قصص الكاتب الانكليزي الكبير سومرست موهام تحولت الى افلام سينمائية وتلفزيونية — الرسالة احدى قصصه الدرامية المشـــهورة ، ستشاهدها على الشاشة الصغيرة هذا المساء الساعة العاشرة والربع ٠

فى اعقاب — تتمة

السلطات الالمانية تجد في البحث عن ١٥ منهم ٠ ولم يكن هذا الفشل اقل تاثيرا من الفشل الذي مني به القانون في حادث اختطاف طائرة سبينا البلجيكية وانزالها في مطار اللد ٠

العالم يقاوم الارهاب

بيد أن فشل هذه العملية الاولية هو ابعد واعمق من مجرد فشل عملية هجومية حمقاء ٠ فقد قررت السلطات الالمانية انها لن تسمح لاولئك الذين يطلقون على انفسهم اسم فدائيين بان يظفروا بمبتغاهم ٠ ويختلف هـــذا الموقف كليا عن موقف نفس السلطات من حادث اختطاف طائرة المانية وانزالها في جمهورية جنوب اليمن ودفع فدية قدرها خمسة ملايين دولار لقاء الافراج عنها ٠ وكما ان السلطات الايطالية شرعت هي الاخرى تتخذ اجراءات امنية صارمة منعا لنشاطات اخرى من قبيل المحاولة الفاشلة لنسف طائرة — العال — الاسرائيلية التي اقلعت من روما وحادث نسف خزانات الوقود في تريستا ٠ وصارت منظمة الانتربول الدولية تتعقب حركات الارهابيين في كل مكان وتحركت الولايات المتحدة بكل قواها لوضع حد للارهاب الدولي فاوعز الرئيس نيكسون الى وزير خارجيته باتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بهذا الشأن ٠ واصبح العربي يعاني اليوم من ازمات نفسية ومـــن صعوبات عملية في حلوله وترحاله في العالم الواسع ، اذ تشيعه في كل مكان نظرات الشك والريبة ، علاوة على تعرضـــه للتفتيش الدقيق في اكثر المطـــارات وللرقابة في اكثر اماكن تواجده ٠

ان الدلائل تشير الى ان العالم كما نجح بالماضي في وضع حد للقرصنـــة البحرية ، وكما اخذ يعمل الان بوسائل عديدة لوضع حد للقرصنة الجوية فانه ازاء التطرف والتوحش اللذين امتازت بهما العملية الاخيرة في ميونيخ لـــن يعدم سبيلا للنجاح في هذا المضمار ايضا ولسان حال المنظمات يقول على نفسها وعلى اهلها جنت براقش ٠

فكاهـــة

— اذا فوجئت بحماتك تغازلك، فماذا تقول ؟
— يا مامي !

التلفزيون الاسرائيلي

برامج اليوم

٣٫٠٠ برنامج للاطفال ٦٫٣٠ موجز الاخبار ٦٫٣٢ فلم — وهبتك حياتي — بطولة صباح ، شكري سرحان ، عمر الحريري ، مها ٨٫١٥ اخبار ٨٫٣٠ ملحق اسبوعي ٩٫١٥ سجل السنـــة ١٠٫٠٥ تعرف على هـــؤلاء الفنانين ١٠٫٥٥ اخبار ٠

السبت ٩-٩-١٩٧٢

٤٫٠٠ برنامج للاطفال ٦٫٠٠ موجز الاخبار ٦٫٠٢ اولاد حارتنـــا ٦٫١٧ تجديدات واختراعات ٦٫٣٠ فولكلور ٧٫٠٠ اخبار ٧٫١٠ حوار ٧٫٣٠ اخبار ٧٫٣٥ قصص لعيد رأس السنة ٨٫٠٠ اغان اسرائيلية ٨٫٢٥ العام المنصرم في حقل الفن والثقافة ٩٫١٠ اغاني العام العبرى المنصرم ١٠٫١٥ قصة — الرسالة لسومرست موم ١١٫٠٠ اخبار ٠

الاحد ١٠-٩-١٩٧٢

٦٫٠٠ موجز الانباء ٦٫٠٢ حـــراس الغابة ٦٫٣٠ الاسلام ٧٫٠٠ اخبار ٧٫٣٠ افلام مصورة ٧٫٥٠ عام جديد ٧٫٣٠ الالعاب الاولمبية ٩٫٤٠ ايرونسايـــد ١٠٫٣٠ اخبار ٠

الأمانة الزوجية لدى بعض الحيـــوانات مرهـــونة بالبيئـــة

اجرى احد الباحثين اختبارا على جنس من القشريات البحرية المعروفة باسم — قريدس — او —جنبري— وعلى صغار الاسماك في البحار الحارة ، فوجد ان هذه الحيوانات امينة لا تخون عهـــود الزواج اذا وجدت في بيئة مغلقة ، لانها مضطرة الى التعاون فيما بينها عملا بغريزة البقاء ٠ فبينما يلبث احد الزوجين بقرب صغاره للدفاع عنها ، يمضي الزوج الاخر في طلب الرزق للاسرة ٠ اما في المغاور البحرية فان الخطر ضئيل ولا يخشى شر العدو الخارجي لكثرة الفجوات ٠ ويلاحظ عندئذ ان روابط الزواج ترتخي وان — الخيانات الزوجية — كثيرة !

ومما لاحظه العالم نفسه لدى طيور اللقلق ان الطير الذكر يعود الى عشه بعد كل رحلة لكي يتفقد احـــوال زوجته ٠ وقد يجد في العش انثـــى غريبة الى جانب انثاه ٠ فيثور عراك بين الاثنين على مشهد من الذكر الذي يقف وينظر حتى تنتهي المعركة ٠ وعندئذ يختار الانثى — المنتصرة — لانها اقدر على حماية نسلها ٠

— ن٠ا٠ب —





الى فخـــامـــة
رئيس الدولة والوزراء
وأعضاء الحكومة والكنيست وشعب اسرائيل
تهانينا القلبية بمناسبة حلول
عيد رأس السنة العبرية
متمنين ان يحل السلام بين اسرائيل وجاراتها وسنة خير وبركة وتطور فى القرى العربية
رؤساء واعضاء وسكرتيرو وموظفو المجالس المحلية في :
اكسال دبورية عين ماهل يافة الناصرة
المشهد كفركنا طرعان الرينة

هكذا من الاصل

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

شركات طيران عالمية تعزى اسرائيل

اللد ـ عتيم ـ بعثت عشرات من شركات الطيران في العالم ومن بينها شركات ليست لها خطوط جوية الى اسرائيل برقيات تعاز لاسرائيل حكومة وشعبا وللعائلات الثكلى معربة عن اسفها العميق لوقوع الحادث الاجرامي في ميونيخ .

وقد وصلت البرقيات الى المكتب الرئيسي لشركة ال ـ عال .

برقية شكر لرئيس برلمان غواتيمالا

القدس ـ بعث السيد يسرائيل يشعياهو رئيس الكنيست برقية شكر امس الى رئيس مجلس النواب في غواتيمالا السيد ماريو ماندوفال في اعقاب القرار الذي اتخذه البرلمان الغواتيمالي بالتنديد بالفدية التي فرضتها السلطات السوفياتية على المثقفين اليهود الراغبين في الهجرة من الاتحاد السوفياتي .

مواعيد وقف السير في باصات «ايغد» عشية رأس السنة

تل ابيب ـ اعلن الناطق بلسان شركة ـ ايغد ـ للباصات ان الشركة ستضع جميع سياراتها تحت تصرف المسافرين خلال ايام العيد وانها ستضاعف الطاقة البشرية العاملة في محطات الباصات للتسهيل على المسافرين في تنقلاتهم

واشار الى مواعيد توقف باصات الشركة عشية العيد وهي كما يلي :

من تل ابيب الى الشمال والجنوب:

من تل ابيب الى ايلات الساعة الثانية بعد الظهر

من تل ابيب الى اشدود الساعة الخامسة بعد الظهر

من تل ابيب الى حولون وبات يام واللد ورحوبوت والرملة وريشون لتصيون الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر

من تل ابيب الى نيريم وناحل عوز الساعة الواحدة والنصف

من تل ابيب الى الجليل الاعلى الساعة الرابعة والنصف

من تل ابيب الى حيفا الساعة الخامسة

من تل ابيب الى طبريا الساعة الخامسة واربعين دقيقة

من تل ابيب الى العفولة الساعة الرابعة وخمسا وثلاثين دقيقة

من تل ابيب الى صفد الساعة الواحدة بعد الظهر

من تل ابيب الى الناصرة الساعة الرابعة وخمسا وثلاثين دقيقة

في حيفا والشمال

تكون المحطة المركزية في حيفا مستعدة لاستيعاب المسافرين فقط ، اما انزال المسافرين فيكون خارج باحة المحطة

اما مواعيد توقف الباصات المغادرة فهي كما يلي :

من حيفا الى ايلات الساعة التاسعة والنصف صباحا

من حيفا الى بئر السبع ـ الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر

من حيفا الى طبريا عن طريق الناصرة ـ الساعة الرابعة والربع

من حيفا الى القدس ـ الساعة الواحدة والنصف

من حيفا الى تل ابيب ـ الساعة الخامسة

اما الخدمات الداخلية ولضواحي المدينة فتتوقف بين الساعة الرابعة والرابعة والنصف بعد الظهر .

في القدس

مواعيد توقف الباصات المغادرة هي كما يلي :

من القدس الى تل ابيب ـ الساعة الخامسة بعد الظهر

من القدس الى حيفا ـ الساعة الرابعة

من القدس الى بئر السبع ـ الساعة الثالثة وخمسا واربعين دقيقة

من القدس الى العفولة ـ الساعة الثانية عشرة وخمسا واربعين دقيقة

من القدس الى كريات شمونة ـ الساعة الواحدة

من القدس الى ايلات ـ الساعة الواحدة

من القدس الى طبريا عن طريق الضفة ـ الساعة الثالثة والربع

جلود يستجم فى مصر

القاهرة ـ رويتر ـ ذكرت الصحف المصرية امس ان الرائد عبد السلام جلود رئيس وزراء ليبيا الذي اصيب بجروح في حادث تدهور سيارة في ٢١ اب الماضي يقضي فترة نقاهة في استراحة خارج القاهرة .

وكان الرائد جلود قد اصيب بجروح في الوجه والرقبة في حادث السيارة الذي قتل فيه النقيب محمد المقريف عضو مجلس قيادة الثورة الليبي .

وقالت الصحف المصرية ان الرئيس انور السادات زار الرائد جلود في الاستراحة .

مسؤولية جرائم ـ تتمة

بل جماعة من المجرمين لا تستهدف الا ابادة شعب . وان افراد هذه الجماعة قد افزعهم الهدوء النسبي على امتداد الحدود وامكانيات السلام التي تنطوي على وقف النار فدفعهم ذلك الى القيام باعمالهم الارهابية الوحشية والى قتل الابرياء .

ودعا السيد الون دول العالم الى اتخاذ الاجراءات للحيلولة دون تكرار اعمال الاجرام في اراضيها . وناشد هذه الدول بذل كافة الجهود للقضاء على الارهاب في اراضيها وممارسة ضغوطها على الدول العربية لتمتنع عن تقديم المساعدات للمنظمات

وقال السيد الون لقد سمعنا التحفظات من وراء الحدود كما سمعنا اصوات الفرح والسرور في الدول العربية الاخرى .

واضاف ان المدافعين عن القتلة يقولون ان الفلسطينيين قد تملكهم اليأس ولذلك فانهم يتصرفون بهذا الشكل ولكن جميع النكبات التي حلت بالفلسطينيين مصدرها تطرفهم وعدم رؤية الامور على حقيقتها وانهم ما لم يتعظوا بهذه العبرة فلن يتعظوا بشيء

واردف يقول انه يمكن حل جميع المشاكل بالطرق السلمية بما فيها مشكلة الفلسطينيين .

جريمة ميونيخ ـ تتمة

المساعدة لهم .

وفي ميونيخ احتشد عدة الوف من الاشخاص فيميدان واسع ليلة الخميس للقيام بمظاهرة دعا اليها رئيس بلدية ميونيخ ضد غارة المسلحين الفلسطينيين على مقر الفريق الاولمبي الاسرائيلي .

والقى رئيس البلدية وممثلون محليون عن الاحزاب السياسية الرئيسية في المانيا الغربية ورئيس الجالية اليهودية في ميونيخ كلمات في المتظاهرين وندد جميع الخطباء باعمال المسلحين العرب التي وصفوها بالوحشية والاعمال البربرية .

يوغوسلافيا تندد

ووصفت يوغوسلافيا هجوم المسلحين العرب على الفريق الاسرائيلي الاولمبي فى ميونيخ بانه هجوم ارهابي موجه ضد الاسرة الدولية كلها .

وقالت وزارة الخارجية في بيان صدر في بلغراد ان الهجوم موجه بشكل رئيسي ايضا ضد المصالح الحقيقية لكفاح الشعب العربي والشعب الفلسطيني .

انديرا غاندي تشجب

وقد شجبت رئيسة الحكومة الهندية السيدة انديرا غاندي المجزرة التي وقعت في ميونيخ وقالت ان هذا العمل المنكر يجب التنديد به بشدة وان هذا العمل لا يستطيع حل اي مشكلة .

واعربت الصحف الهندية عامة عن استنكارها الشديد لهذا العمل الاجرامي .

وقف اصدار هويات للسيدات فى نابلس

نابلس ـ لمراسلنا ـ اوقفت دائرة الهويات في المدينة اصدار بطاقات الهويات للنساء نظرا للضغط المتواصل عليها وذلك لانجاز المزيد من هويات زوار الصيف الذين يحملون ارقام احصاء منذ سنة ١٩٦٧ وسمح لهم بالبقاء هنا وكذلك من الذين شملهم برنامج جمع شمل العائلات . وقد ابلغت سلطات الحكم العسكري جسر دامية بهذه الخطوة وطلبت اليها السماح بمرور السيدات دون هوية شخصية .

مصر تحمل المانيا الغربية ـ تتمة

الخاطئة من جانب حكومة المانيا الغربية ازاء مصر لم تكن هي الاولى من نوعها فقد سبق ان تعرضت البعثة المصرية الرياضية المشتركة في الدورة الاولمبية في ميونيخ الى حملة تشهير لم يكن لها اي اساس من الصحة .

واستطرد المتحدث الرسمي قائلا انه عندما اتصل المستشار ويلي براندت مستشار المانيا الغربية بالدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء ، واقترح ان تنقل احدى الطائرات المسلحين والرهائن الى القاهرة حيث يبقى المسلحون بينما تعود الطائرة بالرهائن ساله الدكتور صدقي عما اذا كان قد تم الاتفاق مع المسلحين على ذلك فقال انه لا يعلم حقيقة ما يريدون ولهذا رد الدكتور صدقي بانه لا يمكن تنفيذ هذا الاقتراح ولا يمكن اتخاذ قرار بهذا الشأن طالما لم يتم الاتفاق عليه مع المسلحين .

ومن الغريب ان هذه المحادثة التلفونيه التي تمت في الساعة العاشرة والثلث مساء الثلاثاء ٥ ايلول كانت تجري في الوقت الذي كانت السلطات الالمانية وفقا لتصريحات المسؤولين الرسميين تدبر فيه كمينا للمسلحين اعدته في مطار حربي امريكي تابع لحلف الاطلنطي . والامر الذي ادى الى النتائج المؤسفة التي وقعت في ذلك المطار .

وقال المتحدث الرسمي ان الحقائق الثابته التي اتضحت من البيانات الرسمية تؤكد ان المسلحين وكذلك الرهائن قد قتلوا برصاص الماني وفي كمين صنعه البوليس الالماني نفسه وفى قاعدة حربية امريكية تابعة لحلف الاطلنطي .

واذا كانت المانيا الغربية تريد ان تجامل بمسلكها الولايات المتحدة واسرائيل فكان ينبغي الا يكون ذلك على حساب مصر والعرب وان ما صرحت به حكومة المانيا من اتهامات ضد مصر والعرب لم يكن الا نوعا من الابتزاز وتشويه الحقائق في محاولة للتنصل من مسؤوليتها عن الحادث وان مصر لا يمكن ان تقبل ذلك باي حال من الاحوال .

واختتم المتحدث الرسمي المصري تصريحه قائلا انه ازاء كل ذلك طلبت مصر من وزير خارجيتها استدعاء سفير المانيا الغربية في القاهرة لتوضيح موقف حكومته توطئة لاتخاذ قرار حاسم على ضوء ما ستقدمه الحكومة الالمانية من توضيحات .

وعلق الناطق بلسان حكومة المانيا الغربية السيد كونراد اهلرز على بيان الحكومة المصرية بقوله ان الحقائق تنقض بيان الناطق بلسان الحكومة المصرية .

تهنئة رئيس ـ تتمة

بالاشارة الى العمل الاجرامي السا... ارتكبه مسلحون عرب في ميونيخ وال... ذهب ضحيته ١١ رياضيا اسرائيليا معبرا عن تعازيه للعائلات الثكلى .

وتحدث رئيس الدولة عن النمو الاقتصادي المطرد في البلاد واشار الى زيادة اندماج قوات العمل والتجارة لعرب اسرائيل فى اقتصاديات البلاد الامر الذي يبشر بالخير .

وفى مجال الامن فقد تعزز جيش... والصناعة العسكرية تتقدم بسرعة بحيث يمكن تقليص اعتمادنا على الاسلحة من الخارج الى درجة كبيرة

وبالرغم من ازدياد اعمال التحرش والعداء ضدنا من قريب وبعيد فان عزلتنا السياسية تتقلص تدريجيا

وفي اوساط الدول العربية المحيطة بنا ليست هناك دولة واحدة ت... على تحديد مواعيد قريبة لاستئناف المعارك .

اما حركة المنظمات المسلحة فقد تكشفت الان بكل انحطاطها ال... ووحشية اعمالها الاجرامية .

وتمنى رئيس الدولة في نهاية كلمته ان تكون السنة العبرية الجديدة سنة سلام واطمئنان .

قداس وجناز الاربعين

الناصرة ـ يقام قداس وجناز الاربعين راحة عن نفس المأسوف عليه المرحوم

ميشيل آدم السالم

وذلك الساعة التاسعة من صباح السبت الموافق ٩/٩/٧٢ في كنيسة اللاتين في الناصرة .

آل الفقيد يرجون الاهل والاقارب والاصدقاء مشاركتهم واعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .